

بظهور المسرح المصري

المنشأة

العدد ٨



الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حجازي

الناقد

مجلة فنية مصورة

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الا بصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

الرقم ١٠ طبعات

أمنية تتحقق !

شركة ايزيس فلم وروايتها الاولى

في مساء الاربعاء الماضي عرضت رواية «ليل» لأول مرة في سنا
المتربول وهى الرواية الاولى التى اخرجتها شركة ايزيس فلم التى أسستها
السيدة عزيزة امير بعد أن ظلنا طوال سنة بأكلها نترقب ظهورها كل يوم
بيننا نعتزم السيدة عزيزة امير اخراجها فتصادفها المقيبات الصواب كل يوم .
كانت الفكرة تبدو فى أول الامر خيالا محضا فأين لمصر المديرون
الفنيون الذين يستطيعون القيام بهذا العمل وأين لنا الممثلون والمصورون

بل وأين لنا المزيعة والجلد ١١ وبقيت
تجول الفكرة فى رؤوس الكثيرين
دون أن يتقدم أحدا ليحققها أو يحاول
ذلك إلى الأفل حتى معنا ان السيدة
عزيزة امير بدأت فعلا فى تأسيس
شركة مصرية اسمها « ايزيس فلم »
وتناقل الناس هذه الاشاعة
بين مصدق ومكذب وكانت الاقلام
ترب من حين إلى آخر تردد هذا
الشك .

ولاننى ان تذكره اننا للرحوم
عبد المجيد حلمي صاحب « المسرح »
كان الوحيد من بين الجميع الذى وقف
وحده يصدر المحجمات ويتلقى السهام
فان فرحنا اليوم وأخذتنا نشوة الزهو
وتقدمنا إلى السيدة عزيزة امير

نهتها بنجاح «ليل» فلا تنسى ان تقف لحظة مترجمين على ذلك الشاب الذى
جاهد فى سبيل نصرة الحق خير جهاد والذى لم يكن ليتوانى عن الدفاع عن
كل ما يامل فيه فعلا لمصر وتقدمنا للفن فيها
وقد خطرت من سنين لاحدى الشركات الانجليزية فكرة اخراج
«روايات مصرية» وعهدت الى الاستاذ ابراهيم رمزي المؤلف المسرحى
المعروف تأليف هذه الروايات ولست أدري ما تم فى هذا المشروع
بقيت نقطة كانت موضع السؤال من الكثيرين فقد قرأوا ملخصا
لرواية «ليل» وإذ به ينتهى بعونها وشاهدوا «ليل» فإذا هى تنتهى بالزواج
وكانت هذه احدى المقيبات التى لاقتها السيدة عزيزة امير فقد طالب منها
فى آخر لحظة ان تغير ختام الرواية حتى يستطيع عرضها فى «أمريكا»
ويظهر أن أبناء العم سام لا يميلون كثيرا إلى الروايات الهزلة المقبضة
ويراهى ذلك كل المديرون الفنيون فى أنحاء العالم وخاصة فى ألمانيا حيث
يضعون للرواية ختامين اذا كانت

الحال تستدعى ذلك - الاول مقبض
حزين يعرضونه على كل شعوب
العالم والثانى مليء بالسعادة والابتهاج
يخصون به أمريكا وأقرب ما تذكره
من أمثلة ذلك فلم «مانون ليسكو»
الذى عرض قريبا فى مصر وقامت
بالدور الاول فيه «ليادى بوت»
والآن .. لعل هذه الخطوة
ما بعدها ولعل شركة ايزيس فلم توالى
جهودها ولها من نجاح روايتها الاولى
خير مشجع كما اننا نرجو ان يتعاشوا
فى المستقبل ما أخذ على هذا الفلم
من النقص لا يساهج الناس فيه الا
لانه الثمرة الاولى وانه بدء جهاد وكفاح

محمد علي حجازي

الفهرس

يوجد القارىء على خلاف هذا العدد بطالات المسرح للمصرى
من عمالات ومضيات وأماؤهن من اليمين إلى اليسار

(١) بديعة مصابني - فتحية أحمد - عليّة فوزى - أم كلثوم
منيرة المهديّة

(٢) سميرة بغدادى - وتيبة رشدى - فاطمة سرى - صالحه
قاصين - ملك محمد

(٣) عزيزة امير - دولت أبيض - روزا ليوسف - أميه
رزق - زينب صدقي

(٤) فردوس حسن - سريتا ابراهيم - ماري منصور
فكتوريا موسى - فاطمة رشدى



اخبار وعوادت



ليل :

في مساء الاربعاء الماضي ولاول مرة في تاريخ
ارض الفراعنة اخرج الى النور أول فلم مصري
وضعت ايد مصرية وأخرجته شركة مصرية ومثل
فيه مصريون من أبناء وطننا

في مساء الاربعاء عرضت رواية « ليل »
السينماتوغرافية وهي الفلم الاول الذي تخرجه شركة
ايزيس فلم لصاحبها السيدة عزيزة أمير
وقد كان هذا الحادث مدار البحث طول
الاسبوع وكنت لازي أحد أصدقاءك الاويادوك
سائلا .

— هل شاهدت « ليل » ؟ وهل رأيت
عزيزة أمير في دور ليل ؟

فإذا أجبت بالنفي فلن تغلت من كلم زغد
وبكس في « نيك » كما يقول استفان روسي
وكبشة تسيخ من اللي قلبك يحبه

وفي الحق كان الاقبال على مشاهدة الفلم عظيما
جدا لدرجة فاقت المعتاد وتعدت أمل كل من كان
يرجو للفلم نجاحا واقبالا

يقولون ان الايدي المصرية عاجزة واصب
الجمهور لا يصدق المشايع المصرية وقد كذبت
السيدة عزيزة أمير القول الاول واثبتت انه اذا
توفرت الارادة فقد سهل السيل وفق المثل
الانجليزى المعروف كما كذب الجمهور القول الثاني
باقباله وتضيده

يامهون :

ولو علم الفاريء الصعوبات التي لاقتها السيدة
عزيزة أمير في سبيل اخراج فلمها لقدّر مجهودها
عشر أضعاف ما بدى منه

وغر على كل هذه الصواب التي ستتولى شرحها
السيدة عزيزة أمير نفسها في مذاكراتها الخاصة
التي كتبها عن « كيف أخرجت رواية ليل »
والتي سينشرها « الناقد » قريبا ونكتفي بشرح
آخر عقبة صادقتها

قبل اخراج الفلم ثمان وأربعين ساعة رؤى
انه من المناسب تغيير خاتمة الرواية فبدل ان
تموت ليل زلف الى مؤاد بك ويعيشوا في النبات
والنبات ويخلقوا صبيان و ...
جذع وبنات

فاضطرت السيدة عزيزة ومدير الشركة الفني
مسيو استفان روسي وكل الممثلين والمصورين
التابعين لشركة ايزيس فيلم الي العمل للتواصل
يومين كاملين دون انقطاع فمكثت السيدة عزيزة
تعمل طول النهار وسواد الليل حتى الخامسة صباحا
ثم تستأنف العمل في الثامنة على الاكثر حتى اليوم
التالي .

والي الساعة الخامسة تقريبا من مساء الاربعاء
اليوم الذي عرض فيه الفلم - وقبل عرضه في
الحفلة النهارية بما لا يزيد عن ساعة كانت الايدي
لا تزال توالى العمل في الفلم والسيدة عزيزة أمير
بنفسها تعرضه أمامها في اللوحة الخاصة الصغيرة

بإدارة الشركة للمرة بعد المرة فتقص هذا المشهد
وتضيف هذا المشهد وتبدل وتغير فيه حتى يظهر
في الثوب اللائق به وعصر

انه مجهود أعجز عنه القوة المجتمعة والعصبة
القوية فإياك بسيدة لم تنعود قبل اليوم مشاق
العمل ولم تعارس مثل هذه الامور !

ولكن النجاح الذي لاقاه الفلم لاشك قد أذهب
من السيدة عزيزة كل ما تحملته في سبيله من متاعب
وآلام وبكفها فوزها الادبي وبكفها انها أول
مصرية قامت وحدها وبمجهودها ومالها لتحقيق
فكرة تهيئها كبار رجالات البلد

هوانم

وبما لاحظته الجميع اقبال السيدات المصريين
اقبالا مذهشا على مشاهدة الفلم ولعلهن أردن أن
يعضدن بنت جنسن ، او كما قال ماكر ظريف !
جايين يشوفوها لابسة إيه !

مين عارف

بكره يمكن تطلع موضحة لبس الملابس
العربية والمشي بدون حذاء في الطرقات كما فعلت
ليل ! !

أم كلثوم وزينب صدق

وكان من بين حضور الحفلة الاولى للفلم الانسا
أم كلثوم مع جمع من أصدقائها والسيدة زينب صدق
« رشيدة مسرح رمسيس » او مثلته الاولى عن
سن ورمح ...

يأري محبهم الفلم ... ؟

الآنسة أم كلثوم ببسطة كثير ... مش شرا
وعندها راحد لله من الذهب والفضة فطاطر مظهر
كما علمنا من مواضيع الانشاء في المدارس الابتدائية
فهل تخطر لها فكرة عمل فلم هي أيضا ؟

يأمرى تعمل فلم طماطيق والا قصائد وتبقى
رمية من غير ..

أما السيد زبيب صدق فأظن أنها تكتفى
بعمل فلم متر والا قول مترين .
وعلى قد فلوسك مد أفلامك .

واجب ١١

زار في الاسبوع الماضي الاستاذ جورج ايض
والسيدة دولت والاديب ادورد عبده سعد «صديق
الجميع» مسيو ادمون تويما في بنسيون «الكرك»
بمصر الجديدة حيث يقيم من اول نوفمبر وحيث
سيظل حتى آخر ديسمبر طالبا للشفاء من المرض
الذي ألزمه الفراش في الاشهر الاخيرة واثرا لجهود
الضيق الذي بذله في اواخر الموسم الماضي وانهاك
قواه .

والحق انه واجب سارع الثلاثة الى قضاءه
عند اول فرصة منحت لهم وهو ما يشكرون
عليه جزيل الشكر

الحريق ١

وهذه المناسبة نذكر ان مسيو ادمون تويما
ما كاد يسمع بخبر الحريق الذي شب في مسرح
رمسيس من اسبوعين حتى ارسل من فوره للفرافا
بالتفتة الى صاحب مسرح رمسيس الاستاذ يوسف
وهي في عبارة رقيقة .

وراء ١

ومن الطف مازويه هنا ان ادمون ينزل
بنسيون الكرك بشارع «رمسيس»
وربما كان تفضيل ادمون لهذا البنسيون
اكراما لمخاطر شارع رمسيس .
آه والسلام .. ولو من ريحة الريحه ..

في صحتك ١

ويسرنا ان نقول ان ادمون يتقدم في سبيل

الشفاء بخطي سريعة حتى أصبح اليوم يتناول نحو
لحم «طافات» وكل طقة تكفي عشرة .. هبني
عليك بارده .. وهو المشهور انه يعمل في اليوم
٢٨ ساعة من ٢٤ على طبق مكرونة او حنة
جنبه وميطة .

بالهنا والشفاء .. بكركه ياما تاكل .. عيش
ولحم وخضار .. وناس ١

هندي ١

مكاد لا اقرأ مقالة للاديب سليم افندي تخله
من قد احدي روايات هذا الموسم الا وتجدهذه
بلجة .

«وعندي نسخة من هذه الرواية وقد رأيت
فيها الميزانين كاملا واذن لافضل للفرقة في
اخراجها .. واذن لم تعمل الفرقة مجهودا .. واذن
الح .. يعني ما حدش عجبته في البلد والسلام ١١
الروايات عنده .. ومناظر الروايات عنده ..
ومش عارف ايه كان عنده ...

يعني بلاش بقى تمثيل مدام كل حاجة عندك
قصداك ايه ؟

مش عاجبك عزيز عبد ومتقدمه يعني بكلمة
عندي دي ؟

كويس يعني لما تسبب مقالاتك مستوطه
ويرجع يشحت منك ؟ ما هي حتيجي فوق دماغك
عندك ايه .. عندك حاجة تبلغ عنها ؟

تكذيت

أقتنا هذه الرسالة من المطرب المعروف صالح
عبد الحى نشرها بنصها :-

قرأت في العدد الأخير من مجلة الصباح خبراً
أسند الى كذبا . فقد قال محرر تلك المجلة انى
نفيت خبر زواج أختى من الشيخ حامد مرسى
صديقى وقلت انى أرفض ان أزوجه لحامد

والذى يقرأ هذه الكلمة يفهم منها انى أريد
الخط من مكانة صديقى الشيخ حامد مرسى
الذى احترمه واجله كثيراً وأعلم عن أخلاقه ما
يرغبني في مصادقته وإخائه

وقد نسب الى محرر الصباح هذا الكلام الذى
لم أقله أنا أبداً ومن المحال ان يصدر منى فى حق
صديقى من أعز اصدقائى كالشيخ حامد
وأنى أننى بتاتا هذه القصة المكذوبة وأرجو
من محرر الصباح ان يثبت من صحة ما ينقل اليه
مقدما قبل كتابته حتى يقابل الناس بحالته بتظرة
احترام

صالح عبد الحى

أف .. لا أحب هذا

مش قام يعني ايه الى حازق ؟
لازم اكتبها والسلام وصى بعضه .
كنا نشاهد «ملك الحديد» على مسرح
رمسيس مساء الاربعاء وكالت السيدة .. في دور
... وجأة غزنى زميل الى جاني ...
— شوف دراعها ...

— ماله

شايف الحنة الزرقة الي على الدراع البين
... ياخى تحت قماش الفستان الاحمر مباشرة ...
فيك استان ١١ وفيك نظر ١١





شا كسير في دار الاوبرا الملكية كيف تخرج الفرقة الانجليزية رواياته بقلم المستر اتكنز رئيس الفرقة ومديرها الفني



ان كل انسان يعلم الآن ان شا كسير قد كتب رواياته
لتظهر على مسرح لم يكن كبير الاستعداد وجم العناية

(مستر ارست ملتن في هملت)

(مس مري ناي التي مثلت اوفيليا وديده وثة و بورشيا)
بحيث تفسر شا كسير وتشرح وجهات نظره بدقة ،
على كل حال فان المسرح البسيط في عهد الملكة اليزابيث
كان عاجزا بطبيعته عن اظهار تلك الروايات باستمرار
ولم تكن هناك قرات تغير فيها المناظر



من حيث الوضع ولم يكن من جهة أخرى مزودا بالمناظر
والمشاهد حيث لم يكن شيء من ذلك في القرن السادس
عشر ، ولم تكن له بالجملة تلك المكانة الفنية الحقيقية
التي يتمتع فيها مسرح اليوم

ان شا كسير دفن في غضون القرن السادس
عشر تحت تلال المناظر والاثاث للمسرحي ، وان النجار
الذي كان يعمل في المسرح والسيدة التي كانت تتعهد
بالملايس وغير أولئك ممن حولوا هذه الظواهر الادبية
النادرة الى بساطة ريفية. كل هؤلاء يجعلوننا ندرك كيف
كان امر اخراج شا كسير على المسرح شاقا عسيرا

لم يكن « فن تصوير المناظر » معلوما في عصر
شا كسير ، ولم يكن هناك اثاث ولا ستار كما هي
الحالة اليوم . كان يتقدم المسرح جزءا بارز يتبعه الجزء
الذي يقف عليه الممثلون وكان يخفى الجزء الاخير من
المسرح حاجز كبير تعد فيه العدة وتتخذ الاجراءات
التي ستظهر بعد الرواية ، وعلى هذا الجزء الاخير

(مستر اتكنز)



كانت غالبا تقام شرقا كبيرة وكان استعمالها مجديا الى حد
كبير في موقف روميو وجوليت وكذلك في الموقف الخاص
بجيسكا في رواية تاجر البندقية

ان المسرح في عهد الملكة اليزابيث كانت عارية غير
مظانة وبذلك كانت معرضة لسكل العوامل الطبيعية وكانت
تمثل الروايات في بعض الاحياء في وضخ النهار اذا
تيسر ذلك

أكاد أعتقد ان كل هذه الحقائق مدونة بصفة عامة
ولكنني أتعجب كثيرا كيف اوتت روايات شا كسير



(مستر ولفرد ولتر الذي مثل عطيل)

(مستر انتوني استول الذي مثل بسانيو وكاسيو) — وهي أعجب ما أنتجت ذهنية بشرية — كانت تظهر



أحد مشاهد رواية « الليلة الثانية عشر »

الصور الخاصة بها بضعة صحف في العدد القادم
وقد لاقت هذه الطريقة نجاحا في مصر،
وكتب عنها بعض كبار الكتاب مقالات مستفيضة
محبين بها



مستر انكز في (ملفوليو) في رواية الليلة الثانية عشر

وان اخراج روايات شاكسبير
وفق هذه الطريقة ووسط مناظر
بسيطة غير مزركشة هي خير
ما يساعد هذا البصري على الافادة
بأرائه والتحدث الى الجمهور بنظرياته
والتأثير عليه بأقواله

وفي اثناء تمثيل روايات شاكسبير
في دار الاوبرا الملكية بالقاهرة
ساظهرها في حالة تجمع بين الحشونة
الطبيعية التي كانت في عهد الملكة
اليزابيث وبين الاخراج الحديث
للدراما المسرحية العميقة. واني اعتقد

أن هذه الطريقة تصل ما بين المهدين كما انها
تظهر لنا جمال روايات شاكسبير في حالة
لا يمكن غيرها أن تظهر بها كما أنها في الوقت
نفسه تبهير العين وتهز الاذن وتنفذ الى صميم
النفس .

الناقد — بعد أن شرح مستر انكز طريقته
في اخراج روايات شاكسبير اظن انه لم يبق لنا
ما قوله غير اننا نريد أن ننبه القراء وجمهور
المشاهدين ان الطريقة التي اتبعها لها أنصار اليوم
في كل مكان ، وتتلخص في اظهار الروايات في
أبسط ما يمكن من المناظر والمعدات المسرحية
ويعتبرون ان هذه اضافات لاجل لها

وهذه الطريقة تنفي عن كل تلك البهرجة
التي يلجأ اليها البعض فتكافهم غالبا دون أن
تنفعهم شيئا

وليست هذه الطريقة الحديثة من السهولة في
الاخراج بحيث يحال للمرء ، فلها أسس خاصة
تقوم عليها ولها قواعد فنية ترتبط بها وقد نخص
للكتاب عنها وشرحها شرحا ضافيا لقراءنا مع



أحد مشاهد رواية « دقة بدقة »

ان واجب المخرج المعاصر الحديث لدرامات
شاكسبير هو أن يفسر بجلاء آراءه ونظرياته ولا
يحاول أن يتخذ منه مشجبا يضع عليه مناظر
مزركشة دقيقة الصنع ، وبما ان مسارحنا اليوم
غيرها في عهد الملكة اليزابيث فيجب ان تظهر
روايات شاكسبير في شيء من البساطة بطريقة

مستر انكز في دور جراميو
في رواية « فريش الشريرة »

استطيع بها ان
أحفظ شيئا من
التأثير الطبيعي الذي
يعبر بدقة عن
العوائد المتأصلة
والشاعر للثبانية
والوان العواطف
النفسية المختلفة
وطى هذا فان
تقدم السارح
الحديثة ومازودها
من أنوار ومناظر
وغير ذلك خير
مساعد لتنفيذ هذا
الرأي



حديث مع الاستاذ يوسف وهبي

مدير مسرح رمسيس

حول شاكسبير

« يوسف وهبي »

قلنا الى قرائنا في العدد لثاني حديثين الاول من صاحب الماعلى علي باشا الشمسي وزير المعارف والثاني من الاستاذ جورج ابيض وكلاهما عن شاكسبير وعن الفرقة الانجليزية التي تمثل اليوم على مسرح الاوبرا بعض رواياته

وكنا على نية أن نقدم لقرائنا وفي نفس العدد حديثاً للاستاذ يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس حول الموضوع نفسه وأخذنا منه موعداً لذلك ولكن حال مرضه في الاسبوع الماضي دون ما نريد وفي مساء الاربعاء قصدت الى مسرح رمسيس حيث وجدت الاستاذ يوسف وهبي في انتظارى حسب الموعد للتفق عليه وجلسنا للحديث زهاء ساعة وبقية ففر عقرب الساعة الى التاسعة الا ربع وقفز الاستاذ يوسف وهبي الى عرفته للاستعداد للقيام بدوره

وقبل كل شيء وقبل ان اقول الحديث الذي دار بيننا الى القراء أحب أن ألفت نظر البعض الى أن الخصومة التي يتوهمونها بيني وبين صاحب رمسيس والتي يرجع تاريخها الى افتتاح الموسم الماضي خصومة شريفة في سبيل غاية شريفة . ليس للاحقاد أو للضغائن الشخصية فيما من دخل ولم تتعد في كل أطوارها حداً خاصاً وليس هذا بما يمي ان أقصد الاستاذ يوسف وهبي لأسأله حديثاً باسم « الناقد » ولا بما نعه ان يجلس الى ليتحدث الى قراء « الناقد »

لم تمنعني تلك الخصومة التي تقوم على اساس

من حرية الرأي وتدعمها للصاحبة العامة قبل كل شيء من التهييب من ملاقاته كما لم تمنعه من اجابة سؤالي ، فليفهم هذا جيداً من لا يفهم ما يقوم من الخصومات بين « الناقد » والممثل « الانهاتور » الحقد والضغن وتحالف الكراهية والقتل .

اذا . الى القوم الذين عنهم الفحشة وراحوا يتحملون الاسباب ويذنبون الاوهام اسوق كلمتي وانى لأشكر ليوسف حسن تقديره الصحافة وفيه الخصومة في سبيل الصلحة فهما صادقاً حقاً ****

— جئت أحدثك عن شاكسبير واسألك عن رأيك فيه كمثال ؟

— ان مسرح شاكسبير عفيف فاس . هائج ثوري . مليء بالحركة مغم بالاضغاث انه لماهر في تصوير الشخصيات دقيق في تحليل أخلاق أبطاله وكأنما يصورها بريشة المصور للماهر فيجعل منها حقيقة انسانية تعيش وهي . ان الانسان لا يشعر بملل من روايات شاكسبير بل انها تجذبه رغم أغفه وتضطره الى متابعتها في شوق ولهفة كما انها حلوة من عنصر التهويش ...

وهنا لم أعالك من الابتسام فان هذه اللفظة « تهويش » تكاد تكون في عرف النقاد جميعاً مرادفاً لاسم يوسف

— ما قصدك هنا بالتهويش ؟

— لا نجد عند شاكسبير تلك المفاجآت المسرحية التي يلجأ اليها بعض المؤلفين لاثارة الجمهور وهي

مفاجآت مفتعلة واهية الاساس ضعيفة الرابطة بجوهر الرواية . وشاكسبير لا يكثر الحديث في غير طائل فانك لتجد ان لكل كلمة او موقف او مشهد أو حادث في الرواية يمت الى جوهرها بصلات وثيقة ولا تستطيع أن تحذف كلمة واحدة من رواياته دون أن تشعر بما حدث من نقص فشاكسبير مؤلف يعرف كيف لا يسرف ولا يفل يده . ومن الغريب اننا نجد مسرحه على قدم العهد به ينطبق على أدق قواعد الفن الحديث أو للمسرح المصري من حيث الحكمة وتتابع الحوادث وقوة الموضوع — اشيع انك تمتاز اخراج رواية عطيل

فما هذه الاشاعة ؟

— نويت ذلك فعلاً وبدأت استعد لاجراء الرواية وأسندت الى أحد كبار الادباء رجعتها من جديد وهو الاديب . . وقد أنجزها وهي عندي ولكن نظراً لانضمام الاستاذ جورج ابيض الي عدلت عن هذه الفكرة مراعاة لحقوق الزمالة

— كيف تصور شخصية عطيل ؟

— ان عطيل « رغم شدة بأسه وقوته في ميدان القتال رجل رقيق مهذب بل وهاية في الرقة والظرف . هو شرقي قبل كل شيء وشرقي في كل شيء . شرقي في عاطفته ، في غرامه ، في غضبه ، في غيرته .

ان عطيل لا يتعفف عن الغيرة بل يقبل عليها ملء إيمانه تعطله الامها القاسية القتالة . وناحية الضعف فيه شكوكه التي تساوره والتي

أثارها بأحو ولا تنسى أنه قتل ديدمونة على شك
نومه

— تقول أنه قتل ديدمونة دون أن يكون
على يقين من جرمها ؟

— أجل . وأنا أنصور عطيل رجلاً عربياً
فهي الآن لا أسوداً بربرياً أو عبداً زنجياً . أنه
جميل الصورة حلو الملامح والا ما أحبه ديدمونة
أن المرأة تصعب بالشجاعة ولكنها لا تحب
الا الجمال

— ما أحب دور اليك في روايات شكسبير ؟
— عطيل

— أليس في نيتك أن تخرج في هذا الموسم
بعض رواياته ؟
— لا .

— وإذا فكر الاستاذ أبيض في إعادة بعض
روايات شكسبير التي أخرجها فهل توافق وهل
تشاركه في تمثيلها ؟

— أوافق من كل قلبي واشترك معه وأقبل
أن أمثل أمامه «أجود» في عطيل .

— الاتميل إلى اخراج شخصية هملت ؟
— أني كممثل أفضل أن أظهر دائماً أمام الجمهور
في شخصيات لاسيبل الاحلام والتخيلات اليها .

ان هملت محض وهم وخيال . ان للسؤال لا يتعلق
بهملت ولا بشاكسبير بل بكل الادوار التي احبها
والؤلفين الذين اشغف برواياتهم .

الحقيقة قبل كل شيء هي التي أريدها واحب
اخراجها . أما ذلك التخطيط بين السموات والارض
وتلك الاوهام والاحلام التي تكون المنصر الاول
في خافي هملت فاني لا أرغب فيها .

— اذا .. ماهي الروايات التي تميل إلى اخراجها
من روايات شكسبير وأي الادوار تمثل فيها ؟
— أولاً عطيل كما قلت لك ثم تاجر البندقية
وأمثل فيها شيلوك

— ألم تفكر في يوليوس قيصر ؟

— وما الفائدة ، ان هذه الرواية تتطلب من
الجهود والدقة في الاخراج والمصاريف الباهظة
مما لا يمكن ان تتحمله فرقة في مصر ولا يمكنني أن
أجازف باخراج هذه الرواية لاسباب عدة .

اولاً ضيق مسرحي الذي لا يصلح لمثل هذه
الروايات وأمامك برهان أقدمه لك رواية (الوطن)
فاني اذا أردت أن أخرج مشهد القتال الذي يحدث
في الفصل الرابع في دار البلدية على حقيقته فانه
لا يكفي مائة جنيه في الاسبوع أجراً (لكبارس)
الذين يجب ان يشتركوا في هذا المشهد وحده .
وإذا صرفنا النظر عن الوجهة المادية فان مسرحي
لا يتسع للعدد الذي أريده وقوفاً ودوت حراك
فكيف يتسع لم حمارين متشاجرين قفزتين في
كل مكان ؟

ثم هل يستطيع ان يحمل مثل هذه المصاريف
لرواية تمثّل اسبوعاً واحداً ؟ انه من العبث ان يقدم
الانسان على مثل هذه المجازفة

— ما رأيك في الفرقة الانجليزية التي تمثل
الآن ستاً من روايات شكسبير على مسرح الاوبرا
— لست أدري لم يهل للفرق الاجنبية ما

يحرم على الفرق المصرية ؟ كان في وسع مسرح
رمسيس لو تقدمت اليه وزارة المعارف تسأله أن
يخرج شكسبير ان يقوم بهذه المهمة خير قيام .
ان جمهور الطلبة والمتعلمين مع دواستهم الانجليزية
في المدارس الحكومية ما أظنهم بمستطيعين فهم
شاكسبير بالانجليزية ومن على خشبة المسرح ؟

ان الانجليز انفسهم يدرسون شكسبير دراسه
خاصة ولا يلهمه الا من يتفرغ له حق وضعت
امتحانات خاصة في جامعات انجلترا الكبرى
لشاكسبير فما بالك بقوم غرباء عن شكسبير ؟

اني أعتقد انه كان في وسعنا ان نخرج
ما يريده الوزارة من رواياته دون أقل عناء فيكون
من ذلك فائدة مزدوجة للجمهور المصري الذي

يستطيع عندها أن يفهم شكسبير اذ يمثل أمامه
بالعربية وللشئ المصري الذي يستفيد مما تقدمه له
الوزارة من المساعدات الادبية والمادية . وكان من
السهل أيضاً ان نخرج للطلبة رواية «كريولانس»
المفردة في هذا العام في امتحان البكالوريا وهو
ما لم تفلح الفرقة الانجليزية

ماذا تريدني أن ألوم ؟ لقد أسفت كثيراً
وتأملت حقاً وما دامت الامور في دور الحكومة
تسير على هذا النوال فأني تمسك بأمله أو رجاء
يبقى لنا ؟ ان عليهم أن يؤازرونا حتى لا يداخلنا
اليأس فتترك الدار تنحس من بناها ونوفر على أنفسنا
ما نبذله من جهود مضيئة ، على ان الجمهور الذي
يمضنا دوماً هو الذي من أجله نعمل ومن أجله
سنستمر في عملنا

— ألمح معالي الشهيدي باشا في حديثه في العدد
الماضي من «النقاد» الى مشروع يرى به الى
تشجيع المسرح المصري فما رأيك ؟

— ليست هناك الا طريقة واحدة وذلك
أن تتبع الحكومة الطريقة التي تسير عليها فرنسا
من انشاء «مسارح اهلية» وفرق رسمية تتكفل
هي بمساعدتها

— هل اذا كانت الحكومة فرقة رسمية
ودعتك للاشتراك فيها تقبل ؟

— بكل ارتياح اذا ضمنت مركزى ومكانى
في هذه الفرقة .

— وهل تترك عملك في مسرح رمسيس ؟
— ولم لا ... اننا نريد رفعة هذا الفن الجميل

فن الغنم . وترغب قبل كل شيء في رفعة وتقدمه
واني لا أردد مطلقاً اذا لاحت بارقة أمل او مهد
امامى طريق لهذه الغاية التي اسمي اليها . ان اردد .
والي هنا ينتهي حديثي مع الاستاذ يوسف
وهي وأرك للقراء والجمهور حرية التعليق عليه
واكرر له ثنائى وشكرى عنى وعن قراء «النقاد»

ليلى !

الرواية الاولى لشركة ايزيس فلم
بقلم احد كبار الادباء

« سألنا أحد الادباء المعروفين والذين طالما استمتع القراء بمذب
حديثهم وسحر كتابتهم وله على صفحات الجرائد كل حين إبحاث مستفيضة
يتناول فيها بقوله الرشيق سائر مضاميلنا الادبية والسياسية والاجتماعية
ان يكتب لنا عن رأيه في رواية « ليلى » فارسل هذه الكلمة التي
ننشرها له شاكرين »
« المحرر »

هدية العدد

يعد القراء داخل هذا العدد صورة السيدة
عزيزة أمير مديرة شركة ايزيس فلم يقدمها « الناقد »
هدية لقراءه بمناسبة اخراج أول فلم مصري ونجاحه
ذلك النجاح الياهر الذي أصبح حديث كل الاوساط
الفنية في البلد وقد لاقى من الاقبال ما كان حقا
مدعاة للدهشة ولكن هذا الجمهور الذي رأى
لأول مرة في تاريخ هذا البلد سيدة تقوم بمفردها
بعمل يتطلب من اليهود مالا تستطيعه الا الشركات
الضخمة والا الجماعات القوية ، هذا الجمهور الذي
يرى أبناء مصر أمامه على لوحة الخيال يمثلون
له اخلاق مصر وعادات مصر ، وينظر الى آثار
مصر التي مافى ، يفخر بها ، هذا الجمهور كان صادق
الحكم دقيق الحس فلم يتوان أن يقوم بتصنيفه في هذا
الجهاد الفني

وستولى نشر هداياتنا في الاعداد القادمة
ان شاء الله وهكذا نرى لقراءنا الذين آزرونا في
عملنا والذين استقبلوا « الناقد » خير استقبال
بعض مائدين لهم به من شكر وثناء
وسيمثل « الناقد » دواما سباقا الى كل جديد
لا يألو جهدا في القيام بواجبه وسط هذا المزد
الزاهر .

وتشكر ، وبالقومك بك يفخرون ، وعنك
ينقلون .

ما تعودنا من الرجال بعض ما رأينا من ربات
الحجال ، فقد انعكست الآية ، وبلغنا مما يزيد
غاية الغاية

أين قاسم أمين ، ينظر ما فعلت ذات السر
الدين ، أين هو ليأخذ من ليلى حجته ، يرغم بها
من لا يسوغ كنهه .

من قلب ملؤه الاحباب ، ومن فؤاد يسوده
الافتخار ، اتقدم الى تلك التي لاقت صنوف
العذاب ، وماهات يوما في سبيل انعام عملها ،
ولا بخلت بجهودها ، لتعلم شأن بنات جنسها ، بل
ولتم العزة والنصر لمصرها ،
الى السيدة عزيزة أمير

كل ثناء وحمد

لأرباب ان خطي الآمال واسمة

ولكن يكفيننا من الغيث قطرة ، ومن
الوابل نهلة ، وهذه خطوة لها ما بعدها ، وطفرة
تهيات أسبابها ، و « ليلى » متعقبها « ليلى » ،
وميدان تفتحت أبوابه لمن يستطيع الثبات
فيا ابنة مصر وبما سلية بناء الهرم ، كان الله

ما كنت يوما من رجالا النقد ، وما عدت
له قلبي في أمسى ولا أظنه يحاوله في الغد ، وقد
تهيا لي انه امر يسير ، فاذا به شاق عسير ، هجيت
كيف يرغب البعض فيه ، الا ان تكن له من
العقبي مالت أدوية ١٢

ووالله لقد واجعت رأي وكنت أهدل من
هزى ولكن مامن سبيل وقد وعدت ووفاء الوعد
دين .

ما أقمى هذا القلم اللوثة ، وما ربح الا
لققرة ، فما باله اليوم حران واجما ، وكأنه يهتز
في يدي متألما .

لك الحق يا قلم انما كافتك نصبا وحملتك تبا .
... ولكن « مالهش » يا قلم

والآن ماذا عنك يا ليلى ١١

لقد طالعتنا وسط الانوار الوضاعة ، وأمام
تلك الألوف من جماهير النظارة ، فهتف لك من
هتف ، وصفق من آمن واعترف ، وكنت حقا
فخر مصر ، وابنة غير آبهة لعرف هذا العصر
تقدمت الصفوف ، وتخطيت الألوف ،
فيا للتاريخ يسطر ويذكر ، وبالناس تعجب

ملك الحديد علي مسرح رمسيس لجورج اونيه تعريب فتوح نشاطي

أخرج مسرح رمسيس هذا الأسبوع روايته الثالثة «ملك الحديد» واسمها في الأصل صاحب معامل الحديد للمؤلف الفرنسي جورج اونيه ولقد في عام ١٨٤٨ ومات في عام ١٩١٨ واشهر ما عرف عنه قصصه العديدة التي نشرها في سلسلة اسمها «معارك الحياة»

وكانت الجماهير تتخاطفها وتقرأها بشغف ولحمة ولم يخلو بيت فرنسي خاصة في الدائلات للتوسعة من هذه المجموعة وقد كان المؤلف موضع إعجاب الشعب وحببه وموضع اهتمام طبقاته المتوسطة فان مؤلفاته سطحية غير عميقة سهلة التناول والفهم واضحة الأسلوب لا يسأمها انسان وقد كان موضع سخريه الكتاب للمتاخرين الكبار والنقاد الذين يتطلبون من القصص دروسا عن الحياة مترجمة بتعليل نفسي عميق

حق لقد قيل عنه (لو كتب اونية قصة واحدة ضمنها صورة حقيقية عن الحياة لخلد اسمه الى الابد لكنه لم يفعل لأنه لم يفكر)

ان هذا الحكم لحكم قاس شديد ولكنه حق وعدل ولا يذكر اسم اونية في فرنسا الان الا ويقال «لقد مات وكفوه في مؤلفاته»

وقد ترجمت بعض قصصه الى العربية ونشرت اما مؤلفاته المسرحية فيكاد يكون نصيب نصيب مؤلفاته القصصية وروايته الوحيدة التي يصادفها اليوم بنجاح كبير هي صاحب معامل الحديد فان الجماهير تقبل عليها بشغف عظيم وقد ترجمت الى الكثير من اللغات الاوروبية ومثلت أمام شعوب مختلفة ونجحت في كل مكان ومن الشاهد ان الفرق الفرنسية والاطالية التي تقدم الى مصر تبتدئ تمثيلها مرات عديدة وفي كل مرة يتزايد اقبال الجمهور ومن هذه الفرق فرقة مسرح «البورت سان مرتان» التي مثلتها

ثلاث سنوات متواليات وان تكن قد أخرجتها في المرتين الاولين بملابس عصرية وفي المرة الاخيرة بملابس تاريخية ومثلتها أيضاً على مسرح حديقة الازبكية فرقة «جان كوكلان» كما مثلها أخيراً «كيانتوني» على مسرح الكورسال

وقد أخرجت هذه الرواية شركة ايطالية سينماوغرافية وقام بدور البطل فيها الممثل المعروف «ارمنو نوفالو» وعرضت في سينما امير

ولنسأل لم نجحت رواية صاحب معامل الحديد دون سائر مؤلفات اونية ؟

ذلك انها قصة (شعبية) قبل كل شيء نهج فيها المؤلف الكتاب الشعبي فضمنها عنصر المأساة والمهزلة واتخذ فيها النصران وتمازجافكان كل يدعم الآخر ويقويه وهكذا يتآلف فيها الألم والأمل واليأس والرجاء والحب والكراهية والرضى والغضب ولا يكاد الجمهور ينفذ يديه من مشهد مؤثر حتى تأخذ روعة قطعة فككة تسري عنه وما تكاد تلو شفعية الابتسامة حتى يغم قلبه الأسى وهو بين التقيضين تنجاذبه عواطف متباينة وتأخذ بقياده خابجات النفس المختلفة وهكذا يجد الانسان فيها ما يرضى شق اتصالات نفسه التي تتلخص في عاطفتي الألم والسرور

وبجانب هذا تضمن الرواية فصلاً مستمرا بين نبالين بالة الاسم ونباله العمل... بين مجدين مجد طارق ومجد تليد... بين دعاة الانسان العقل والقلب... ان جمهور المشاهدين يسطفون على بطل القصة بل هم بهمسجون يلسون فيه طهارة القلب ونباله الخلق وشرف النفس كايروث فيه المعاصي الذي أنشأ نفسه وكونها مجده واجتهاده ولست أخص لك القصة في أكثر من هذه الجملة : «خطب الموق دي بلتيه ابنة عمه كليفدا

علم انها فقيرة الحال انصرف عنها وتزوج من (أنيابيس) ابنة مسيو موابيه الجمل الزاوان يكن وضع الاصل وأكرهت كلبه على الزواج من مسيو فيليب دير بليه الملقب بملك الحديد على كره منها لانها من طبقة الارستقراط وهو دونها.

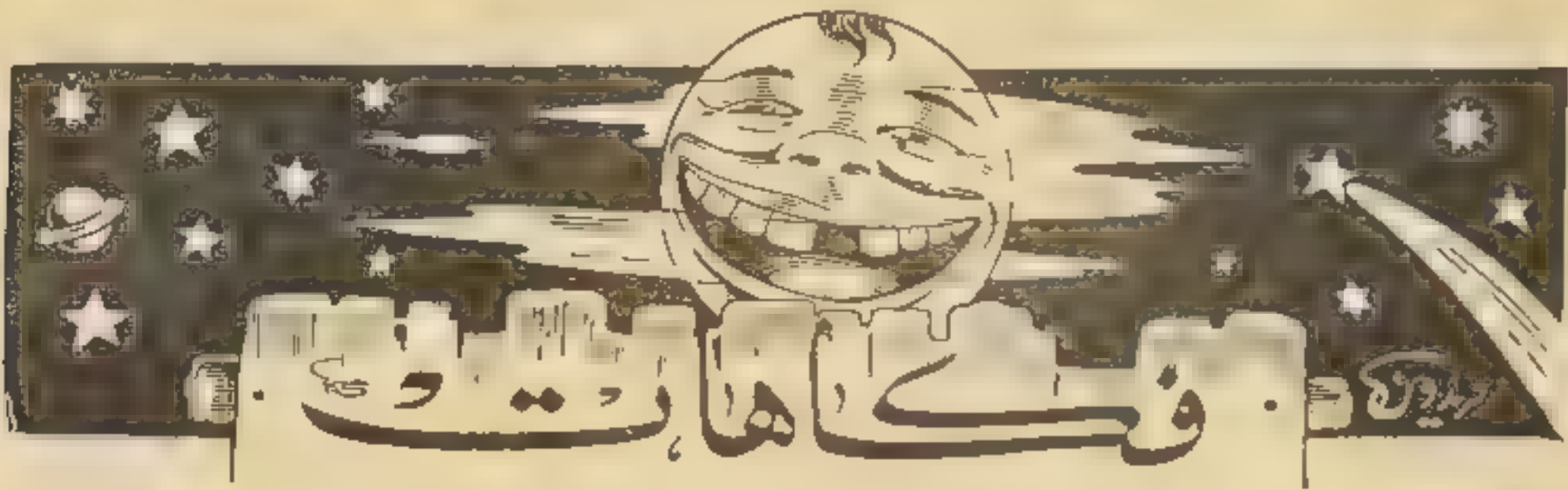
ولسكتها وأت من بل نفسه وكرم خلقه وحبها لها مادفها الي التعلق به وتلقى رصاصة مسددة الي قلبه عنه فيعترف لها بحبه الذي كان يجاهد في اخفائه عنها وينعما بالهناء بعد أن كاد يفرق بينهما عرف ذلك المجتمع القاسي الذي يحمل الناس طبقات ويرفع بعضهم فوق بعض درجات

عرب الرواية فتوح افندي نشاطي وآني لاهنيه من كل نلى على تلك الجمل السلسة التي صاغها فيها واعيد له التهنئة على تقدمه المهوس بين ترجمتى القاتل والشرق والغرب وهذه الرواية ولو اتسع لى المقام لك كرت بعض جملة دليلا على مقدرة وامانة

وقد كان الاخراج والتجميل بالنين حد الاتقان كان يوسف وهي في دور فيليب فنجمع فيه نجاحا يغبط فيه لولا ان أقول ان نظرة من العين أو وقفة التفكير والوجود تكفى لاظهار ما يمكنه القلب من العواطف دون الاستعانة بحركات اليد أو الرأس

وما لاحظته الجميع على السيدة زينب صدقي التي قامت بدور كلبه ان كل ما كان يأخذه عليها النقاد من العيوب كاد يختفى أو اختفى فعلا بسهولة الاداء وعدم التلثم والنطق الصحيح وطلاقة اللسان وحفظ الدور جيدا وتلون المواقف المختلفة كل هذا ضمن لها النجاح في دورها واعل العناية التي تلقاها مهتت لها السبيل لتبرز كفاءتها ومقدرتها

ولكم وددوت ان يتسع لى المقام لاهني بقية افراد الفرقة وخاصة مختار عثمان واحمد علام وفتوح نشاطي وزكى روستم وحسن البارودي ومارى منصور واحسان كامل وعلوبه جميل وأخير الانسة أمينة رزق على اجادتهم جميعا فى أدوارهم فليتقبلوا هندي وإعجابي



فلم أريس :

ألفنا في غير هذا المكان الى مختلف الصعوبات التي لاقها السيدة عزيزة أمير في اخراج رواية « ليل » ودونك قصة مضحكة وقعت لها وشر البلية ما يضحك

في آخر لحظة وقبل ظهور الفلم ثمان وأربعين ساعة غيروا خاتمة كآثرات في - أخبار وحوادث - في مساء يوم الاحد مثلت القطعة الجديدة التي جعلت خاتمة للفلم وذهب المصور الى منزله لاعداد الفلم على ان يتقابل صباح الاثنين مع مسيو استفان روسق المدير الفني لشركة ليسله له

وانتظر استفان لدوم الرجل والسكه تأخر زهاء ساعتين حتى داخل هذا القلق وأخيرا رآه قادمًا عن بعد فذهب لاستقباله ورحب به من كل قلبه ... ثم سأله عن الفلم فأجاب هذا ...

— الفلم لم يعمل فيه شيء للآن ولا يمكن تجهازه اليوم لأن أخي مريض ..

وكاد استفان يصق طول الخبر فعنى هذا أن الفلم لا يعرض في ميماده المحدد ١٦ نوفمبر كما أعلنوا

الجمهور ؟ ولكن ماذا فعل المصور في تمام الفلم ؟ —

— ممكن مادام أخوي عيان أن الفلم يخص — لكن يا سيدي احنا مالنا وما مالنا أحوك

إذا كان عيان ولا طبيب .. عمل معروف يا مسيو

خلص لنا الشغل

— يا حبيبي مش ممكن .. أخوي عيان .. وكانت مناقشة طويلة حادة واستفان لا يفهم

لماذا يتعطل الفلم بسبب مرض شقيق المصور ؟ وأخيرا تبين أن هذا الرجل الذي توهمه

استفان المصور الذي أخذ الفلم ليس هو في الحقيقة إلا توأم له يشبهه حد الشبه أما الاخ الثاني — المصور الحقيقي — فهو مريض في المنزل

وحياة فلمي !!

كنا قبل اليوم نسمع الناس يقسمون فيقولون « والله العظيم .. والله .. والسيدة زينب .. »

أو « حياة عيه ... وحياة شاي .. الخ » الى

ان سمعنا السيدة عزيزة أمير في معرض الحديث وقد ارادت ان تقسم عينا معظما فقالت ...

وحياة فلمي ...

الذي يقدر الصعوبات التي لاقها السيدة عزيزة أمير لا يدهش اذا سمعها تقسم هذا القسم ويكون الفلم في معزة عينها أو شبابها

كل فلم وانت طيبة

شاكسبير

تروي الكثير من النوادر والفكاهات عن شاكسبير ونحن نقسم منها هنا ما يتسع له لافلام

كل شيء له ثمن

كان شاكسبير ذات يوم في بعض نجواه فرآى حريقا في الطريق وأبصر برجل يشتيت

من قاعدة المنزل المحترق ولا من معبث ففتح للمنزل وصعد حتى الطابق للوحد به الرجل وأراد حمله

واعاده وسكن لرجل رفس وكانت أمامه كومة بها ملابس وحايانه فطاب من شاكسبير أن يحمل أولا هذه الكومة وينقذها فإذا اتسع

الوقت رجع اليه فأخذته وعجب شاكسبير من شج الرجل وبخله

ولسكه لم يستمع لرأيه عامل الكومة بما فيها وألقاها من النافذة ثم حمل الرجل قهراً عنه وأخذته من الحريق

ولسكن الرجل لم يسامح شاكسبير لأن كومة ملابس سقطت وسط النيران فالتهمتها وكاد ان يرفع عليه قضية مدنية يطالبه بالتعويض لولا توسط بعض أصدقاء الطرفين

عطيل

ذكر في بعض الكتب الخاصة بحياة شاكسبير انه ذات ليلة تشاجر مع مثل كان عليه أن يقوم بدور عطيل وخضب للمثل وحمل ملابسها معه واستعد شاكسبير للقيام بالدور بدله

ولكن « عزنجي » الفرقة قل له ان ليس لديه ملابس أخرى لعطيل يستطيع أن يلبسها فسامح به شاكسبير .

— أعط عطيل خنجرًا . انه يكفيه

صواعق ورعود

وحدث ذات ليلة انه كان يمثل في احد رواياته وله حلة يقولها ضمن دوره بصوت عال موحيا

خطابه للسماء وتلك هي : —

— اليس في السماء صواعق ورعود ؟

لما كاد يتم حملته وكان « الميكاست » على منبره منه في الكوايتس حتى ظن به نوحه اليه

الخطاب فرد عليه بصوت مرتفع سمعه كل من في الصالة ..

— المدير الفني مقليش اضح في أسماء صواعق ورعود .. معنديش أمر يا مستر شاكسبير

مذكرات الدكتور أمينة رزق

« من عادة ممثلي وممثلات المسرح الغربي على الاطلاق كتابة »
 « مذكرات خاصة تتضمن تاريخ حياتهم وما حدث لهم فيها من وقائع »
 « ونوادير يصفونها بأقلامهم ويقيّدونها بأقلامهم وتفيض كل للكاتب »
 « الاوروبية مثل هذه المذكرات ولكن لم نجد في مصر من يعنى مثل »
 « هذه الاشياء مع أهميتها ولا نكاد نفتح ممثلا من ممثلينا أو ممثلة في »
 « هذا الموضوع حتى نملأه الدهشة ... وأخيرا استطعنا أن نفتح »
 « البعض بأهمية هذه المسألة وبدأوا فعلا في كتابة مذكراتهم الخاصة »
 « وسنشر ذلك قريبا على صفحات « الناقد » ونبدأ بمذكرات الأئمة »
 « أمينة رزق الممثلة المحبوبة وبطلة من بطلات المسرح المصري وقد »
 « عرفها القراء طفلة ساذجة ومثبته هذه المذكرات رأيهم »
 « وسيقروا فيها أروع أحلام الطفولة ويظلمون على أخلاق أمينة »
 « رزق بقلم أمينة رزق »
 « الحرر »

فألقوا عليه وضربوني وخذوا ضفدعتي مني غضب
 عني وفضلت اعيط وأمرخ وهم بسوطين فرحين
 إلى زعلوني

رواحت أمينة محمد ووضعت الضفدعة للسكينة
 على شباك عالي مقدوش أطوله إلا إذا وقفت على
 كرسي ومكتش أقدر أشيل حكراسي لصفي
 وأخاف أفع

فضلت تحت الشباك أبص للصفدعة وهيه
 تبص لي وتبها لي أنها بتعيط وخره علساني
 فصبت على قوى وفكرت في حيلة علساني
 أوصل لها

كان فيه شباك قبال الشباك التي عليه الصفدعة
 وواطي أقدر أطلع عليه وأمد ايدي آخذ « تنوسة »
 وفلا طلمت على الشباك ومدت ايدي وبرده

مطلهاش ففصلت أميل قوى ومرة واحدة نسيت
 نفسي ورحت واقفة من الشباك في وسط الحوش
 محتش بروحي لأنه أغنى علي من شدة الوقعة

وقفت لنفسي لقيتني على السرير عجروحة ومبطحة
 ومتعورة وحالتي حال وحولي كل عيلتي قاعدين
 ساكتين مسهمين إلى بتعيط وإلى بتنه والي
 مضحومة قوى

أما أنا فاستغربت .. قلت لروحي يا بت هو
 حري إيه ... فيه إيه ... الخبر إيه ... ؟

وحيت أقوم من السرير فتمرت بآلام فظيمة
 ولكن رده عافرت غشوني كلهم وتيموني وسألني
 أمي وهي بتعيط

— عاوزة تروحي فين يا أمينة !

— رايح أشوف « تنوسق »

ومضت في السرير ثلاثة أشهر مضضعة خالص
 ولا تزال آثار الوقعة ملعة في جسمي حتى الآن
 « يتبع »

حقوق النقل والطبع والنشر والتعريب
 والترجمة محفوظة

أربع سنين وهذه الحادثة ولوانها حصلت لي وأنا
 صغيرة جداً لكن لسه فكراها لأنها تركت
 آثارها التي لا تزال إلى الآن

كنت أحب « الضفادع » قوى لمرجة مدهشة
 كما أحب الآن فن التيل . وكنت مفرمة بهم
 انتطط معاهم في حوش بيتنا فرة عتوت في
 واحدة شكلها حلو ومطلظة ففرحت بها قوى
 وسماها « تنوسة » وربطتها بشريط أحمر حرير في
 رقبتها لونه جميل غضب عنها وكانت تسليق الوحيدة
 وكان الصيال الصغيرين جيرانا وأولادنا متفاظين
 مني يحسدوني علسان « تنوسة »

ربما تمعوا ومحتوا على ضفدعة جمية زبها
 ملفوش . وبدال مايسيوني في لعبي مع ضفدعتي
 فكروا في الانتقام مني وذبوا مؤامرة هائلة
 علسان يكيدوني وكانت « الفة » الزامرة حالي أمينة
 محمد التي كانت دينا تغير من لعبي وتحب تقليدي
 متغرش .

النهاية كنت فلفام كلهم مع أني كنت دايم في
 حالي أركن في ركن صغير اللعب مع « تنوسق »

لم افكر في يوم من الأيام أن اكتب مذكرات
 أو حتى آخذ قوتة بما يجري لي من الحوادث
 إيه الفايدة .

الواحد تمر عليه حوادث محزنة يتألم بسببها
 وحوادث مفرحة ينسبط منها وكفاية لما يحب
 يذكرها يفكر فيها وخلاص

على إيه كثافة وقبة دماغ ويمكن الواحد لما
 يرجع يقرأ إلى كتبه يكون نسي حاجه زعلته
 يفكرها تاني

ولا أحب أن يظن من سيفراون هذه المذكرات
 أنهم سيجدون فيها شيئا كثيرا فأنا لسه صغيرة
 سواء في سني أو في عملي وكل ما مر بي من الحوادث
 أشياء اظن أنها تصادف كل فتاة في أوائل حياتها
 بسبب الغرقة والشقاوة المشهورة عن الاطفال

وأذكر مثلا حادثة وقعت لي وأنا عمري أربع
 سنوات كنت حموت بسببها وما كنتش اليوم مثلت
 ولادور من ادراوى إلى أحبها والتي تشغل فكري
 ليل نهار

كنت في ططا مع عائلتي وكنت صغيره عمري

يوليوس قيصر

بقلم النقاد الفرنسي الكبير جان ريشبان

أخذ شكبير موضوع روايته هذه عن بلوتارك . . . وأنه على المعجب المعجب أن يمكن صي الجزار سابقا وفق ستراتفوردي سيراغون بعدد أربعة نسحة بلوتارك المترجمة إلى الإنجليزية من أحياء الروح الرومانية ووصف جانب عظيم من هذه الروح بدقة فنية ورازهر دقيق من عصور الانابة عهارة مذهلة

إن أسلوب هذه القطعة الخالدة أقرب إلى الأسلوب الفرنسي من أية قطعة أخرى من شكبير لأنها تستدعي استعمال العقل وإحكام التفكير ثم أنها تحتوي على مسألة فلسفية . مسألة حقيقة ليس في متناول كل الناس فهمها تنازع الحرية والسلطة فكل من هذين العهرين حقوق يطالب بها ولكها متباينة

ثم هناك مسألة أخرى تعرضنا في هذه الرواية ، مسألة قتل الحاكم . . . هل من حق أي إنسان أن يرتكب جريمة القتل هذه ؟ في أية ظروف تعتبر هذه الجريمة ؟ وبالعكس في أية لحظة يعد ارتكبه هذا الجرم خطا ؟ ستظل هذه المسألة مطروحة إلى الأبد وقد اختلفوا في تفسيرها وتضاربوا في تحليلها

لقد كتب هوغو عن هذه المسألة بيتين من



(بروتس)



(انطويوس وأمامه جثة قيصر)

(قيصر وزوجته)
الشعر أولها يقول :

(في استطاعتك قتل هذا الرجل باطمئنان)
ولسكن هل لي الحق أنا وحدي في قتله ؟
يجيبنا هوغو على هذا السؤال في بيته التي
أدفع قول :

«أذن ما يحطم الشعب يفد عند قدم رجل»
ولكن يوجد اعتراض على هذا القول
وهو «هذا الرجل» هذا المذنب المردك
ياخذ لنفسه الحق في الوقوف موقف الحكم
العادل ويدعي بأنه منقذ حكم القضاء ؟ أليس
معنى ذلك أنه يظن نفسه أرفع من رجل
أنه الله ؟ وفي الواقع كل مؤامر سياسي
يضطر إلى التفكير إذ عليه أن يحل نفسه

عن لآله يسي له أن يحتم على شعب بأسره أن يرى رأيه ويخضع لأرادته
هذه النظرية بارزة جلية في هذه الرواية فهل بروتس هو الذي سيسمح لها أم هو قيصر . . .
هذا هو كل سر الرواية

كتب فولتير رواية «موت قيصر» ويصح القول بأنه ترجم رواية شكبير ولكنه وقف عند
الفصل الثالث لأنه رأى أن الرواية تنتهي عند هذا الفصل مادام يوليوس قيصر قدم
هذا خطأ وشكبير الحق لأن الرواية يجب أن تستمر حتى الفصل الخامس . حتى موت بروتس



(الماثرون يجمعون لطمع فيصر وسط مجلس الشيوخ)

الكمال يد أن الكمال وحسب الكمال يصف الانظار ويعلمها
بروتس لا يرى الا كماله فلا يعجز شيئا من الحقائق وهذا ما يجعله
يرتكب المظنة تلو المظنة كلاعب سياسي ولا يريد ان يضر الصفة بسبب
هذه هموات. ولكن لا اكان لا بد له ان يضرها اذ انه في الواقع لم
يكن يعامل صد قيصر ولكن ضد القدر والقدر أقوى من جميع التدابير
والاتفاقات حتى ان كاسيوس نفسه ما كان يستطيع شيئا عكس ذلك :

على ان روتس اذا كان قد حصر الصفة فقد خسرها في حال وعظمة وحلال
ولآن ولطرس الي الطل الرابع فهو وان كان فانا الا انه رعا

كان أم أشخاص الرواية : وهو انطونيوس
وهو وان كان سياسيا. ومن يدينوت عبدا
التجرد . فانه بلا أدنى ريب فهم جيدا ما يرمى اليه قيصر
وماتزع اليه نفسه . وكان يرى جيدا ان الشعب بعد أن
عجز عن ان يدرك خايته بنفسه نظم قوته وهذبها ورهبها
الى فرد واحد الي ذلك الاله الذي يمثل تطوره واقدامه .
الى قيصر .

هذا هو موضوع رواية يوليوس قيصر الخالصة
والآن فلنتناول بعض تفاصيلها

أما هنا أولا كاسيوس الذي يحاول ان يضم بروتس
الى مؤامرة ضد قيصر ، وهو رجل لا يهتم الا بالواقع

وهو وحده يحتم الموضوع . ان موضوع هذه الرواية الخلق في
ليس موت يوليوس قيصر وانما هو معرفة ما اذا كان موته
بعد جرم أم لا . وهذه الرواية لا تضم بطلا واحدا وانما
اربعة ابطال وهم : يوليوس قيصر وبروتس وكاسيوس
وانطونيوس

ففي يوليوس قيصر تنحصر لنا شخصية الظالم المستبد .
شخصية السيد الذي كاد يشابه الالهة ويعقدانه واحد منها
ثار حورج برأس الساقد الذي ياتي على شكسبير
في بعض المواقف مدعيا بأنه لم يفهم قيصر والحقيقة هي ان
برالتس هو الذي لم يفهم في ذلك الوقت ما أرادته شكسبير .
ان شكسبير لم يرغب في درس كل شخصية قيصر في جميع
انوارها ولكن درس قيصر في آخر سني حياته . قيصر
السحب الذي اوشك ان يكون الها . قيصر الذي يقول
بأنه لا يخشى احدا لانه قيصر

ولننظر الآن الى هذين الخيفين بروتس وكاسيوس بطل هذه المسألة .

بروتس هو رجل العلم والاخلاقي . رجل الاحلام الذي يصدق
بصرائه الى الكمال . هو المؤمن الذي يعيش في الانتماء المطمعة . هذا سر
حاله كما ان من تلك أسباب ضعفه سياسيا لاننا نرى الى حانه شخصية
انطونيوس الثاني . كاسيوس فيلسوف ملحد طبيعي وسياسي محدث يتبع
سياسة التنازع وهو بعيد النظر لا يخطيء في الحكم على أي كان لار ملحد
رئيسه ولقد نطرات لا يخطيء على عكس بروتس الذي كان ينظر لي



(انطونيوس يري قيصر بمرثيته الخالصة)

مارسيل ليفيك واندريه كريستيان

Marcel Levesque & M^{lle} Andrée Christian

حديث خاص (للقائد)

« مارسيل ليفيك Marcel Levesque »

كوميدي معروف كثيرا ماشاهدا على لوحة السينما رأيت في الاسبوع الماضي اعلانات عديدة على حوائط الثغر تشير الى ابتداء حفلاته التمثيلية يوم السبت ٥ نوفمبر

استفرت عن موعد حضوره من اداة (الهمبر) ظهر السبت فقبل بأنه قادم وفرقة على الباخرة « شامبليون Champillon » وان الباخرة تصل في الساعة الرابعة مساء

ذهبت الى التبارو في الثامنة مساء وقابلت مدير الفرقة وافهمته المهمة التي من احلها حضرت ، فرحب بي بما هو في الفرنسيين من اللطف الزائد والادب الجلم ، وطلب مني أن انتظر قليلا فمن قريب بحضور لسيو ليفيك ، فعلا لم تمض خمس دقائق حتى حضر لسيو ليفيك فرفته بمجرد أن وقع نظري عليه ، فله أنف ولاكل الانوف ، ويمتاز بأفقه عن سيراودى برجرارك ويوسف وهي وجورج ايض وحتى عن أنف أبي درش الذي قيل فيه :

(وفي أفقه الباقوت محرم من المرش)

وترتكز شهرته على هذا الانف الباقوت الزهر الذي يثير ضحكك اذ تراه ، وفي الحق لا أكنم القاري ، بأنني عند ما رأيت أفقه العزيز المحبوب تملكني الضحك ، فغالبت نفسي حتى استطعت كتابته احتراماً لهذا الكوميدي النابغة

قدمني اليه مدير فرقة ، فدعاني الى الجلوس

فرفته في التبارو ، وهي العرفة التي حدثت فيها « الفونسيا بيرى » في الاسبوع الماضي ، فحيته باسم « الناقد » ورحبت بمقدمه وتمنيت له وقتا سعيدا واقامة طيبة في مصر ، ودار بيننا الحديث الآن باللغة الفرنسية :

س — هل زرت مصر قبل الآن وما هي اللة التي اعزمت اقامتها في هذا القطر ؟

ج — لقد زرت مصر منذ ثلاثين عاما واني أحل لها ذكرى طيبة ، وهذه الذكرى وحدها هي التي دفعتني الى الحضور الى مصر هذه المرة عند ما عرض على الامر ، وقد عزمت على تمضية عشرين يوما في الاسكندرية ومثلها في القاهرة

س — هل في نيتك مشاهدة طائفة من الروايات التي تمثل في مصر ؟

ج — بودي ذلك ، ولكنني أخشى أن تحول مشغولتي الكبيرة دون رؤية السارح المصرية لاني معتزم اخراج رواية جديدة كليلة وفي ذلك مجهود كبير كما ترى

س — إلى أي عهد يرجع ميلك الى التمثيل واحترافك له ؟

ج — يرجع ميلي الى التمثيل منذ الصغر ولى أكثر من ثلاثين عاما أما احتراف التمثيل الكوميدي منها خمسة ، شرطاما في السينما

س — أيها أشق في نظرك التمثيل الهزلي أم الدرام ؟

ج — هذه مسألة مرتبطة بطبيعة المثل « Physique »

س — ما الذي حدا بك الى التمثيل الهزلي ؟ فقته ضاحكا وأشار الى أفقه العالية مضيقاً بأن ميته واستعداده لا يليقان الا لهذا النوع من التمثيل

س — هل تنعكس حياة التمثيل في صفوفها على طباع الممثل الهزلي ؟

ج — كلا بالعكس لأنت أغلب الممثلين الهزليين يمضون حياة قسوة ، وجلهم عصبون ، ذوو أمزجة حادة ، حساسون بدرجة كبيرة ، فيظن الكثيرون أنهم يتمتعون بحياة كلها صبر وهناء تجدهم يهتفون كل مناعب الحياة وشقاها

س — أي الام في نظرك أقدم على تأليف واخراج الروايات الهزلية ؟

ج — لا أستطيع الحكم ولكني أؤمن ان لكل أمة عمادا تعتمد عليه في تأليف واخراج النوع الهزلي من التمثيل ، واذا كان سؤالك هذا يتضمن الروايات السينمائية فاقول ان الأمريكيين هم أقدر الامم على ذلك ويرحمهم الفضل الاكبر في رقية السينما بجميع أنواعها ولا تنس أن لقال الفضل الاكبر في ذلك فأمر يكاغية ونيس النفقات العديدة في أجور الممثلين والممثلات ، كما ان للنقاسة شأن كبير في هذا الرقي وهذه النقرة س — ما هي أحسن رواية رابحة تم تمثيلها ؟

ج — أحسن رواية قمت بتمثيلها هي رواية (الانكليزية كما يتكلمونها) (L'Anglais tel qu'on parle)

س — وهل في نيتكم اخراجها ها ؟

ج — كلا ! فليس هنا مجالها ! ...

س — هل قمت شخصياً بتأليف روايات وما حكتك بوجه عام على قدوة الممثلين على التأليف

ج — لقد قمت بتأليف بعض الروايات

لصوص !!

ولست أدري هل أستطيع أن أصفهم بالشرفاء
البلاء وهم لصوص يسرقون ؟

وفي الحلق لست أدري أهول من أمهم لصوص
من أسبوعين زارني في إدارة « الناقد »
الأديب غالب أفندي المهندس وسأل عن زجل أرسله
للمجلة ولم ينشر بعد وفي أثناء الحديث وعلى دهشة
من صرح لي بأنه مشترك في « الناقد » وأن المجلة
تصله بنظام كل أسبوع

وأبرز أيضاً بتاريخ « ١٨ أكتوبر سنة
١٩٢٧ » ولكن الإيصال باسم « المسرح » وليس
من إيصالات « الناقد » الجديدة

وفي مساء الأحد الماضي قابلني زكي أفندي
رستم وسألني لم لم تصله « الناقد » كالعادة في كل
أسبوع ؟

— أنت مشترك

— ازاي ؟

ثم أبرز إيصالاً باسم « المسرح » أيضاً بتاريخ
« ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٧ » أي بتاريخ انفصال
الناقد عن المسرح

وذكر رستم أيضاً كانت تصله المجلة في مواعيدها
إذا هناك إيصالات توزع من إيصالات المسرح
على أنها إيصالات لمجلة الناقد، ولحبك المسألة يرسل
حضرات اللصوص المحترمون المتطوعون لتحويل
أشتركاكتنا أعداداً من المجلة إلى مشتركهم يشترونها
من أيدي الباعة

وأريد من كل من حدث له مثل هذا
الفصل وتحت يده إيصال باسم « المسرح »
وترسل إليه الناقد أن يبادر فيرسل لنا الإيصال
في ظرف مسوكر لأحرار اللازم حيث أن المسألة
أوشكت أن توضع بين يدي النيابة

محمد علي حماد

الكوميدي المحبوب ، لم لا أقصد مثله الأولي
لأنه تحدث إليها حديثاً أفله إلى قراء (الناقد)

قابلتها بمسرح (الهمبرا) وطلبت منها أن تحدد
موعداً للحديث معها فحددت الساعة الرابعة من
مساء الأحد لمحلواني الجرائد ترانو Grand Trianon
وفي الرابعة تماماً كنت أجلس إليها ، وبعد أن
تناولنا القهوة - التي تمها كثيراً ، ونفضاها على
كثير من المشروبات ، خلافاً لكثيرات من المثلات
ولعل ذلك يرجع إلى كونها شرفية للموطن .

لم أشأ أن أوجه إليها أسئلة خاصة آدمي الصعب
جداً أن تجيب للمثلة بصراحة على ما يوجه إليها من
الأسئلة ، وهذه مسألة لاحظتها في كثيرات منهن ،
وعليه تركت لها حرية الحكم بما تشاء .

قلت : ولدت بتونس العرب ، ولما انتقل
والدي إلى الجزائر صافرت معه وأنا صغيرة ،
ودخلت الكونسرفتوار ، ومكثت به ثلاث
سنوات ، التحقت بعدها بمسرح البلدية ، وتدرجت
به إلى أن صرت في مدة وجيزة جداً مثل الأدوار
الأولى به .

ثم رحلت إلى بلاد عديدة منها أورانت
والقسنطينية وتونس وبوردو (Bordeaux)
ونيس (Nice) ومونت كارلو (Monte Carlo)
وكننت أمثل في كل صيف بتيارو البلدية في فيشي
(Vichi) ثم أخيراً بباريس

انني مسرورة جداً لحضوري إلى بلد شرقية
لأنني أحسن كثيراً إلى الشرق الذي ولدت به .
إن ما وجدته من تقدير للمصريين في ها يجاني
أعظم إليهم بخالص شكرى ، وتأكده بأننى
سأرحل من هذه الديار وبأسف شديد لتركها ،
وأود لو أتيحت لي الفرص لزيارة هذا القطر
مراراً كلما سمحت لي الظروف في المستقبل .

يسجنى هذا القطر لأن للعيشة ها والوسط
للصلى لا يختلفان كثيراً عن تونس أو الجزائر ،
وخلاصة القول ، أنى أشركانى بين أهلى وعشيرتى .

نحيى إلى أخوانى المصريين وعظيم إعجابى بهم
الاسكندرية يوسف طيرة

حكى على المثل كؤلف فيرجع إلى قيمة المثل
الأدبية والفنية معاً .

وانى لا أحب كثيراً بالكاتب والمثل (ساشا
جيتري) (Sacha Guitry) وهو صديق الحميم
وبعد أكبر المؤلفين المزيين في الوقت الحاضر .
س - ما رأيك في النقاد للمرحيين ، وهل
انضمت منهم مسارح فرنسا انتفاطاً كبيراً ؟

ج - النقد واجب إذا كان نزيهاً . ولقد
انضمت للمسارح في فرنسا كثيراً من النقد البرى .
س - هل عندك ما تصرح به علاوة على
هذا الحديث ؟

ج - نعم أرجو أن تبلغ تحياتى القلبية
إلى الشعب المصرى الكريم ، وذكرى حسنة ،
وأعد نفسى سعيداً ومسروراً لو جودى بينكم
بعد غيبة ثلاثين عاماً

شكرته وقد تفضل فدعاني إلى مشاهدة
تمثيله في الليلة الأولى وفي غيرها أن استطعت ،
أشاهدت رواية (الحقيقة عارية) (La verité
toute nue) بقلم جيمس (متجورى)
(James Montgomery) وهى التى مصرها
الأديب سليمان أفندي نجيب باسم (٢٤ ساعة)
وأخرجتها فرقة عكاشه ، وقد شاهدتها منذ عامين
وكان للممثل المحبوب محمد يوسف يقوم بفس
الدور الذى قام به المسيوليفيك ، وأذكر بين
المثلات والممثلين الذين اشتركوا في إخراجها
السيدة فسكنور ياموسى والاساتذة عبدالله عكاشه ،
ومحمد هجت ، وعبد المجيد شكرى

Mlle Andrée Christian

الدموازيل أندريد كريستيان

بحكم مهنتى لا بد أن أحدث إلى أقطاب الفن
من مثلين ومثلات ، وبطبيعة الحال تكون وجهتى
دائماً الرؤوس الكبيرة في كل فرقة .

وأما وقد انتهت من حديثى مع المسيوليفيك

* الفية من صحيفة ١٥ *

وأول ما يؤخذ على الرجل المختار الذي يطن
فقه الله هو :

« بأى حق يملو على . لقد كنت رفيقه . »
« كنت أقوى منه في الدرس والآل ها هو
قد أصبح رئيساً للجمهورية وأما لاشي . »

حكمه كان كاسيوس يستفز حقد بروتس
وعمل هذه الأقوال كان يشير لبران عيظه على قيصر
— لا أستطيع أن أقول كيف تفكر أنت
وباقى الرجال في هذه الحياة ولكن فيما يخص
فنى أفضل إلا أوجد هل أن أعيش خاضعاً تحت
أمره رجل يساوي . لقد خلقت حراً كقيصر .
وأنت أيضاً بروتس فكلاًنا أكلنا مقدار ما كان
يأكل وكلاًنا نستطيع حمل برد الشتاء مثله

هذه هي الحجة التي انتميت في رأس بروتس
ومنها سيخرج كل تفكيره وعمله . أما هو واجب
عليه أن ينتقد بلاده من حكم ذلك الملك ؟
ولكن هل بدا على قيصر ما يشير إلى أنه
يطمع في الملكية ؟ كلا . إذاً ينتظر إلى أن يعلن
فسه ملكاً ثم يقتله ؟ كلا يجب منعه من الوصول
إلى الملك

ومثل هذه الأفكار كانت تساور بروتس
ولكن كاسيوس كان ساهراً يقظاً فلم يتركه بهذا
وأخذ يصب عليه الرسائل وكتبها تهوى هذه الكلمات
« أنت لائم بروتس . أنت ترفد ! »

« تكلم إذا ! استيقظ بروتس »

« تكلم . اضرب . اصلى المذبح »

وهذا ما قضى على وساوس بروتس قضاء
مهما وجهه على أن يقدم لروما على تنفيذ مطالبها
ولكنه كان يريد أن يكون ذلك الحاكم
العادل الذي يوقع النقاب في ضحي النهار وليس
تحت ظلي الخفاء كالمريد للعمل طاهراً لأنه
يأنف المؤامرات

يريد المتآمرون أن يحضر قيصر إلى مجلس
الشيوخ فهذا المكان هو الذي اختاروه لقتله
ولكن قيصر كان يتردد متأثراً من أقوال بعض
المرادين ولكنه يخشى انتقاد القوم ويقاوم هذا
التردد لأن قيصر حكيم وفي نفس الوقت شجاع
ولهذا يعزم على الخروج ويأبى المتآمرون لمرافقته
بدأ القتال بين نائب القدر الجديد وهو قيصر
وباقى القديم وهو بروتس ويصل الجميع إلى ساحة
الكايتول فيدخل قيصر يحيط به اصدقه ومواعداؤه
وبحاول أن يجبر أن يطاع قيصر على المؤامرة
ولكن قيصر كان في هذه اللحظة اعني لا يصبر
فيأخذ المكتوب ولا يقرأ ويدخل إلى مجلس
الشيوخ حيث يناله من خناجر المتآمرين ما
سحله النارج ولكن عند ما رأى بروتس صاح
باليونانية

« وأنت أيضاً يا ولدى . يا نبي . »

وغطى وجهه بعبائه وترك المتآمرين يجهزون
عليه ما هذا الطوليوس الذي كان قد هرب .

يزول الحلم وتغيب الحقيقة الرهيبية ... يأتي
انطونيوس إلى المتآمرين ليسألهم عن سبب حرعهم
ولكنه لا يكاد يصل إلى جثة قيصر حتى يجيبها
ويخاطبها بالفاظ مؤلمة ثم يصف المتآمرين ويطلب
منهم أن يقتلوه

فيدهش بروتس ويحيه !

— كلا . ان ابدينا هي الدامية ولكن
هلونا طاهرة

ويطلب منه أن ينتظر حتى تبدأ نائرة الجماهير
ليشرح له

أما كاسيوس فلو أنه كان وحده لقتل
انطونيوس عند طلبه . فقد وضع يديه على
قبضة حسامه إلا أن بروتس أوقفه ويستمر انطونيوس
في تمثيل دوره الحماسي وهما تظهر عظمة من الخطابة
وبراعة الخطيب وشدة تأثيره في النفوس

يشمر انطونيوس بأنه سيخرج ظافراً من
هذه المأساة فيندب صديقه وبكى صيده والله ..
جميل كل هذا من انطونيوس . فهو إما أن يكون
صادقاً وإما أن يكون مثلاً بارعاً .
لم تنته الرواية ولا يمكن أن تنتهي عند هذه
الحد فقد كان الآن دور القدر . .

نارت الجموع وصارت في الطرقات تحرق منازل
القتاة وتخرب دورهم وتدمر السكة الحروب الأهلية
ويقع الشقاق والانقسام حتى بين كاسيوس وبروتس
ثم يظهر شبح قيصر لبروتس وفي ذلك . مزي
الرواية لأنه يشير إلى أن حزب قيصر سيهبط
ولن يموت بموته وينتصر بروتس بعد هزيمته
وهو يقول .

— أهذا الآن يا قيصر . ما فتيتك وأنا أشمر
بصف القذة التي أشعر بها الآن وأنا أقتل نفس
لماذا انتصر بروتس هكذا ؟ هل من وخز
الضمير ؟ كلا لم يشمر بروتس بوخز الضمير ولكنه
شعر بأسف لا ارتكابه عملاً لافائدة منه . .

كان بروتس شجاعاً وقد شهد له بذلك
انطونيوس :

— كان هذا أشرف الرومانيين . جميع
المتآمرين ما خلاهم فلولوا ما فعلوا حسداً منهم لقيصر
العظيم . هو وحده انضم إلى عصبتهم لفكرة وطنية
شريفة وفي صالح الجميع . كانت حياته كريمة حتى
أن الطبيعة كان في استطاعتها أن تقف وتقول لعالم
باسم : « كان رجلاً »

للو فحين قاربنا بين الدماء التي أسالتها هذه
الأملة لوجدنا أن الدماء التي أسالها رسول الآلهة
الأقدماء دماء حمراء تذكر بالشمس وهي تقرب
وتخفف كي لا تعود بيد أن الدماء الثانية دماء قيصر
بدلاً من أن تكون حمراء فهي وردية وتذكرونا
بالشفق مؤدنا بشروق شمس وصاحبة ونهار جميل
سلمى محمد

آراء لبعض كبار الكتاب والنقاد

عن شاكسبير

رأى كاريل في شاكسبير

إذا نحن مثلنا : « هل تريدون التخلي عن ممتلكاتكم في الهند أو عن شاكسبير ؟ » فالحقيقة يكون هذا السؤال محرجا .

نحن السياسيين من يهيئون بطريقة وهمية . أما نحن - فيما يتعلق بنا - فانا نضطر الى الاحابة : وجدت ممتلكاتنا في الهند ولم توجد فانا لا نستطيع العمل بدون شاكسبير . ان ممتلكاتنا في الهند لا بد أن تخرج يوما من أيدينا ولكن شاكسبير لن يخرج . وهو باق لنا أبدا . لا نستطيع أن نتخل عن شاكسبيرنا . . . نستطيع أن نتخيله مضيفا فوق الشعوب الانجليزية حتى بعد ألف عام الى كانت هذه الشعوب ومما كانت متناحية الاطراف وفي أية بقعة في العالم يقيم رجال انجليزيون وسيدات انجليزيات فتق بأنهم يقولون لبعضهم : « اجل ان شاكسبير ملك لنا . لقد أوجدناه ونحن الآن نتكلم ونفكر بواسطته . . »

يقينا أن من أعظم ما نفتخر به أمة هو أن يكون لها رجل يعبر بالفاظ شعرية عما غلغ في قواها

رأى فيكتور هوغو في هملت

انها لما سافرة قاسية . تشك في الحقيقة والاحلام يكذب . لا شيء في العالم أوسع منها نطاقا ولا ادق وأعمق . فالرجل فيها أشبه بالذباب والعالم مثال عدم . . . وهملت نفسه - في الوقت الذي يكون فيه بمثابة حياة - يشك في صحة كيانه ووجوده كل شيء في هذه المفاجأة يتهاوى ويتردد وبماطل ثم يتداهى ويتفكك ويتبدد ويذول . والفكرة فيها

أشبه بالسحابة والارادة كالبحار والعزيمة سريعة الزوال كنور الفسق . وريح العمل تصف في عكس اتجاهها والاهواء تقبض على أمة الرجل وتفقد زمامه . .

مؤلف يملأ الاضطراب ويولد الدوار لاجال لفكر فيه سوى حادث الملك المقتول والاموضع للحقيقة فيه الاشكالية يدل على وجودها شح هائم ولا وجود للسرور فيه الامصور بأرأس ميت . ان هملت غرة فاجعات الاحلام .

رأى جبول لمر في هملت

يظهر ان الفصول الثلاثة الاولى من هملت هي وحدها للبيئة صحرا وجمالا . واتى لأقول بصراحة ان الفصلين الآخرين الذين يتخفى فيهما « هملت » كانا قارئين عيين الى حد بعيد . احب تصرف « كلوديس الملك » كان صبيانيا سخيفا ان للشك كانت قارة عديمة الاهمية مناظر القورء برغم انها عديمة الفائدة مطلقا لرواية الا انها نوع مضطرب من « السكوميدى » . كذلك الامر في منظر جنون « اوفيليا » حيث يجب ان تغنى اغنيات مضطربة غير موزونة . ان مرور السنين التي أعادت شعوبا من روايات « شكسبير » غبت شعوبا أخرى . ان الاشياء التي سحرت العقول والالباب والتي كان الاعجاب والافتتان بها كبيرا جدا - أصبحت « وبالأسف » تثير فينا شكوكا اليوم .

وبينما كان هذان الفصلان الباردان يسيران متباطئين جدا ، طرقت رأسي فكرة : اني سألت نفسي ، كيف تكون قصة « هملت » لو ان راسين تناوھا . النظرية ليست سخيفة كما تظن

اذا فرضا ان « راسين » قد عاش طويلا ولم يقطع عن العمل الروائي فانه كان يفعل ما فعله « كورنيل » من الانتقال بالابطال القديمة الى حياة جديدة ، ولكن في يوم ما قد اندمج في « هملت » واستشعر جمالها الدراماتيكي الساحر اذن فاي نوع من التراجيدية كان يخرج منها ؟ ان الذي يزعمني كثيرا شعوري بهجزى عن الاجابة . اني اعتقد انه كان لابد يتر بعض أشياء اعتقد انه لابد يحذف مظهر الشبح ويضع بدله حلما ، اني موفن انه كان يتر مشهد للممثلين

اني لا أعرف ما اذا كان يبقى جنون « اوفيليا » على حاله ، وهل كان يبقى تظاهرا « هملت » بالجنون على حاله ؟ اكبر ظني انه كان يلغيه أيضا . انه كان يتر أيضا منظر الطعن في الفصل الاخير . . . ثم ماذا ؟ انه بلاشك يغذي احلاق الملكة و « كلوديس » ويجعلها اكثر نبلا وحياة . . . وبالاختصار فانه كان يجعل من « هملت » شخصية نبيلة واضحة لا يهوطها غموض فلسفي عميق . ان « هملت » الذي يستخلص لا يكون شرما متوحشا . انه يكون حكيما فلا يضر « لاوفيليا » هذا الحب القاتل خصوصا وهو يبعد للامر الهائل الخطير . فلا تفرق وهي تجمع الزهور بل تضحي بنفسها بخنجر الاميرة الاعربية القديمة . وان « هملت » لكي يتبين حقيقة الحرية كان يصد الى طريقة غير التي لجأ اليها . انه لم يكن ليقف من انه كما أراد « شاكسبير » ، كان يخاطبها في دموع حسري ويسمع اليها ورحمة ويتوسل اليها أن تعترف . انه كان يتعهد من غير شك ذلك الضعف والخور والحزن والبلادة التي اثابت « هملت » الانكاسي .

ان هملت هذا لا يجعلنا نعان كثيرا في فهمه واخرجه . ثم اننا ما كنا لنقدم فيه الرزاة والشجن والتشاؤم وكل ما نحب ان نراه في هملت الذي خلقه شاكسبير . . .

كل ذلك فقط ليكون سهل البحث يسير التحليل

فيه « نيوبلاس » بجميع توابعه وغيضاته
وحداثته واجرائه وزوائيه القائمة في أحياء
ستراتفورد وبيشوبتون وولكومب في مقاطعة
وارويك وغير ذلك منزله الكائن في لوندرا
وكتبت هذه الوصية على ثلاثة صفحات
وخصها بذلك على ما كان لشكسبير من العلاقات مع
زوجته فإنه لم يعطها الاثنى سرائره الجميلة مع
ما فيه من انقرض

مطبعة البشلاوي

وشركة

بشارع طاهر أمام البوستان العمومية

تليفون نمرة ٥١ — ٤٢ بستان

وبميدان الازهار شارع منصور بجوار محطة
باب الشرق

تليفون نمرة ٣١ — ٤١ بستان

طباعة بالحروف والحجر، فاوريق للظروف

وكراسات المدارس، وورشة للتجليد

والدفاتر التجارية

تحذير

لبس لحلة البامد وكلاء أو محصلون في

مصر أو في الجهات الأخرى ونبيه الجميع

الى ذلك

اقرأوا مساء كل سبت

« الناقد »

وصية شكسبير

هبائه لابنائه يوصى ببضع بنسات لاصدقائه
يترك سريره وما عليه من الفرش لن زوجته
تدينه وثقته في الله

بسم الله آمين

أنا وليم شكسبير من ستراتفورد - سير - افون
في مقاطعة وارويك شريف متمتع بجميع قواي
العقلية والصحة التامة (الشكر لله) اكتب وأقرر
ارادتي الأخيرة ووصيتي بالكيفية والشكل
الآتية أي :

أولاً : — أضع نفسي بين يدي الله خالق
مفكراً ومعتقدا تمام الاعتقاد بفضل السيد المسيح
منقذى النى سأقبل في دار الخلد والحياة الأبدية
أما جسدى فيعود الى التراب الذى صنع منه

انى اعطى وأهب ابنتى « جوديت » مائة
وخمسين جنيهاً من النقود الانجليزية الشرعية
تدفع لها بالكيفية والصفة الآتية : مائة جنيه
رصيداً بنهاى العام التالى لموتى : وبشرط ان يدفع لها
ثلثان عن كل جنيه اذا لم يسدد لها للبلغ في اليعاد
المحدد بعد موتى ، والخمسون جنيه الباقية عندما
تتنازل أو تتعهد — ويرضى بهذا التعهد متفقو
وصيتى — بأن تسلم أو تنازل لابنتى سوزان
هول والى ورثتها عن جميع ممتلكاتى وعقاراتى
التي ستؤول اليها بعد موتى وكذلك جميع الحقوق
التي لها الآن على منزل وتوابعه في حى ستراتفورد
سيرافون في مقاطعة وارويك للذكورة التابع
أو المالحق بقصر دى روينستون .

وفي الفقرة الثانية من وصيته يعطى شكسبير
كذلك لابنته جوديت مائة وخمسين جنيهاً مع

بعض تحفظات وشروط في حالة الزواج والى اخته
جان يعطى مائة جنيه وملابسه ثم التمتع بالمنزل
الذى تقيم فيه في ستراتفورد ، والى ابناى اخته وليم
هارت وتوماس هارت وميشيل هارت فهو يهب
خمس جنيهات لكل منهم تدفع في خلال السنة
التي يموت فيها

ويشتر شكسبير في وصيته هكذا :

« اعطى وأهب الى اليزابث هول جميع
الاوراق للسطحة ما عدا الكأس الفضية للذهبة
التي املكها لغاية تاريخ هذه الوصية

« اعطى وأهب الى فقراء حى ستراتفورد
لذكور عشرة جنيهات والى السيد توماس كوب
سبقي والى السيد توماس رمل المحترم خمسة
جنيهات والى الشريف فرانسيس كولنس من حى
وارويك في مقاطعة وارويك ثلاثة عشر جنيهاً
وعشرة شلنات ونمائية بنسات يجب ان تدفع له
خلال السنة التي أموت فيها

ولايشتر شكسبير أصدقاءه ورفاقه في المسرح
فهو يهب ستة وعشرين شلناً ونمائية بنسات الى
الى هامنت سادلر ومثل هذه القيمة الى الشريف
وليم رينولدس ومثله الى أصدقائه في
بلاكفر يارس جون هينج وريشار بوربادج
وهنرى هكوندل حتى يستطيع كل منهم
شراء خاتم

وتأخذ ابنته سوزان هول للمنزل الذى يقيم

وأنت أيضا دزد موند أنت أيضا أوفيليا !
انما - ألسنا قطعة من حقيقة السماء ؟

وأنت يار وميو، وفلستاف، كلكم كلكم، أنتم
شكسبير !

ومن كانت فقط ، من مجرد كانت كان يقول
عنها انها جوفاء ، من هذه الكلمات خلقكم كلكم
وحياكم نعمة الخلود .

لقد سطع نجمه في أرق الحياة منذ ثلاثة
قرون (١) ومنذ ذلك اليوم واهمه يدوى يدوى
الرهود في جميع العالم بأسره

وهبات ان يجمع العالم على خلود شاعر غيره
ثم وجه خطابه الى تمثال مولير

مولير !

يطير اسمه بين العالم القديم والعالم الجديد .
كل من يمكنه أن يقرأ فقد قرأ ما كتبت
أيها العالم الكبير . ولكنك منا ، وانت تعرف
ما يمكن أن يقولوا فيك .

كان سواء عندك الضحك والبكاء . وبين
فهمه ضحكائك الحزينة كنت تنشر أرق تعاليم
البشرية وأبل نواميس الحياة .

أيها المهرج الحزين ، بأمن كنت كهملت بك
من تحت قناعك الطروب .

وضعت الحقيقة نصب عينيك ، وسرت ميمما
نحوها كل حيائك ، ورغم ما كان يحيط بك من
أكاذيب ودنايا .

أيها المهرج الباكي ، أيها الملك المتهور . برغم
الملك أن تدنس حرمتك وأنت رهين قبرك .

لقد قابلت الموت برأس مرفوع ، وكجندى
رومانى بأسل تلقيت الطعنة الأخيرة وأنت تبسم .

(١) كتبت هذه النقط في القرن التاسع عشر
(المرب)



شاكسبير

و

مولير



كان رأسه الضخم مصملا لتفكيره ، وكانت
عيناه المتفتحتان كالعندسة القوية يتجمع فيها ،
وينعكس منها ، كل مناظر الحياة .

لم يقع بما حبه الطبيعة من مواهب بل هرع
الى التاريخ عله يخلو به ، فكانت صحائف بلوتارك
حلقة اتصال بينه وبين الاجيال العاربة .

وكان يشدو وينفى . كان يشدو بكل ما يحامر
نفوس البشر من عواطف وزمات وميول :
ينفى عن الحياة ، وغنى عن الموت ، عن الخير وعن
الشر ، وشدا بالحب كما شدا بالكراهية . وأشد
عن لذة كما أنشد عن الألم ، وغنى عن الجريمة
والعقاب . كل شيء ! كل شيء ! يحيط زآخر
أمواجه الكلمات وانواؤه التفكير .

وانه لحيط ! ألت ترى فيه ذلك العذب
المانى النائر يهدد هدير الامواج ؟

ألت تسمع في شعره قطعة العاصفة وهزيم
الانواء ؟ ألا تتغلغل في أعماق نفسك تأوهات
البأس للنبهة من أرواح الفرق البائسين ؟

وهكذا يهدد ويرعمر

ثم تسكن للوجة مرتدة الى الوراء لتندلع الى
الشاطئ من جديد !

مات ، عطيل ، لير ، مكبت ، وكل غيره هذه
من عواصف !

أيها الاحلام التي خلق عليك من الحقيقة
أكثر مما كان لك من لحوم ودماء !

أحيث فرقة مسرح الكوميدي فرانسير
بضعة ليالى في لندن على مسرح « الجايق »
منظمت نحية شعرية الفيت في الليلة الاولى

فرحت الستار عن جميع افراد الفرقة والى
يحيهم تمثال لشاكسبير والى يسارهم تمثال لمولير
ووقف احد الممثلين ووجه خطابه الى تمثال شاكسبير

شاكسبير :

وانه لاسم . ن تردد صداه العالمين

موطنه عقول البشر حيث يحيا ويتكلم .

ولم يزده مر الزمن وتناوب الحقب الاخوار
وقدسا ، فهو اليوم أقدس منه يوم بث روح
الحياة في همت وعطيل ، انه لاسم يمثل أمة
بأسرها ، بل يمثل اقبا بأكله . بل أكثر من هذا
كله ، انه ليحمل عصرا من عناصر البشرية .

لقد قدم ذلك الرجل قلبه العالمى الى العالم أجمع
وكما يحذر بالحاقى الحقة قد دخل بلاده وأحاطها
بالهالة من ور ، تطلم السماء وتير على حين هو منير
أيدا ١١

كان مجيأكليه . فعرف من الحياة وسبر آلام
الباس وتدرق لذائده .

لقد ذاق الكراهية كما عبت في الحب ،
وناضل العوز كما استراح الى الزواء .

لقد عرف الحياة كما هي . فسمت به ملائكة
العرفان الى حيث نصب نفسه ملكا على عرش
الأرواح ، بعد ان كان رجلا من عامة الشعب وسواده

نسي البردة :

« البردة قصيدة معروفة لبوصيري وقد عارضها أمير الشعراء »
 « احمد بك شوقي » بنهج البردة « واليوم نرف لقراءتنا نسي البردة »
 « الحرر »

بل لقد كنت تهرأ من الامك رغم ماكل بكلمك
 ذلك من مجهود يفوق طاقة البشر .
 لقد تمت لك العاية وعقد لك لواء الانتصار
 لقد قهرت كل اوثاك الذين سخرت منهم . وها
 هو ضحكك باق من بعدك ، بعد أن تمت على
 الموت .

كان قلبك يقطر دما تحت مرقعة المهرج ، وما
 كان الحزن الطارف الا ليزيد مروح روحك التليد .
 وداريت عن الناس دموعك الدافقة ، وكنمت
 حتى النهاية كل آلامك ومتاعبك .
 وهاهو العالم يضحك معك على حين كنت
 تبكي وحدك .

هاهم الناس يتعدثون بسخريتك واسم تارك
 بينا داريت عنهم غرامك المفق وقليك للكوم ،
 وكنمت عنهم صرخاتك التي لم تكن تأمن عليها
 غير ظلام الليل تهتك استاره وتلاشي في دهاجيره
 وهكذا اصهرك الالم وصقل روحك .

ولكم يعلم الألم :
 من قلبك تربي على يديه هومر وفيداس .
 أيها المعلم الكبير .

ان أنت الا صورة ناطقة لشعب بأسره وفن
 كامل بالفخر فرنسا الخالد ، بالفخر العالم كله .
 تقبل تحيات أبنائك ، وانضم روحك في السماء
 سناءور

اقصدوا

كازينو الهمبر ا

بشارع وجه البركة بالقاهرة

لصاحبته

السيدة نعيمة المصرية

أمن - تذكر جبران بندي سلم
 شات الليارق بين اليان والعلم
 أم قصة الفت راحت وهي فارغة
 وأقبل الأنجر المقروس بالبحر
 ما لشديك ان قلت اكفأ لخطأ
 وما لزورك ان قلت اقل يزم
 أحسب الفت اث الشيخ يعقده
 ان كان منسجماً أو غير منسجم
 وطالما دب في أحشاء قصته
 خمساً ولغوس فيها غير محتشم
 والرز يرقص في أعلا شواربه
 رقص البراغيث في الأكام والعلم
 والسمن والصلصة الحراء سايحة
 مثل البهار على شديك والدم
 حتى اذا كل تغطي في عبايته
 وقد تكرع كالبركان ذي اللحم
 وقم متعشاً والكروش يسبقه
 كعبة (الست) أو دبوبة الهرم
 عدتك حالي فما كرشى يمتنع
 لما طبختم ولا أكل بمنهم
 أقوم للذكر والنساء تعذني
 وصوحة الجوع تحكي صطلة التخم
 والكروش كالجل ان تربطه شبطي
 أكل الدريس وان تطلقه ينشيم
 دفوا الطبول وكاسات مشخلة
 صكيرة رصعت بالحية الحزم
 وقرروا كبتوع الزار في صخب
 وهبوا كلاب الكفر في الظلم

ثم انشوا فكلوها وهي والمة
 بالاطش العبي ادرك خاطف الصرم
 سبحان من خلق الانسان من عاق
 ثم اجتياه بيت حلوة ولم
 وقال لاناكلوا مال اليتيم ولا
 تبغوا بذكرى طعاما مشر افم
 ولم يضل مرة هزوا عمايكم
 اذ تذكروني وصيحوا واتلوهوا بدم
 كل يخطرف باسم الله منبسطاً
 والعقل عند اوزير القدر والهم
 ان كرهت حياتي في بلادكم
 من حكت ماني نواحيها من الفهم
 طبل وزمر وتدجيل وأضرحة
 باسم العداينة بقنا ضحكة الأم
 هل في الكتاب ذقون شعر هاسلب
 كانت زمر لارحمين في الحرم
 وهل به عن خلود للصطفى خبر
 كما روى شرم عتي شيخه برم
 وهل به من ضريح صقعه نصب
 يطوف من حوله الساعون كالصم
 لو القرايين اشكالا قدمها
 باسم النور لبطن السادس لهم
 استغفر الله من قول بلا عمل
 ومن مظاهره تمنى بلا علم
 ليت القرام الذي يجري على عجل
 لم يبق في الحى حياً غير منفرم
 عبد الواوثر همر
 المثل



فردوس

العربية والعامية

في بدء هذا الموسم قدمت لمسرح ومسيح
رواية درام مصرية من تأليف .
وبعد بضعة أيام أحادها الى اجدادى عسكر
قالا :

الرواية قوية للوضوح بديعة الخيال ولا عجب
فيها الا أنها مكتوبة باللغة العربية الفصحى وكان
واجبا ان تكتب باللغة العامية ا

وقال ان الاستاذ يوسف بك وهي رفض
ان يقرأ الرواية لما سمع أنها ليست مكتوبة
بالعامية رغم ان قيل له انها قوية جدا وجديرة
بكل تقدير ا

ويقولون بعد ذلك انهم يشجعون التأليف
للمصري ويعملون لبناء للمسرح المحلى ا

فأرايكم ؟ محمد علي رزقي

الناقد — يسمح لنا الاديب ان نشك في
صحة هذه القصة لأنه من الغريب حقا ان يرفض
يوسف وهي « قراءة » رواية لا شيء سوى
أنها باللغة العربية وهو الذي يؤلف روايته بأسلوب
عشار ضبيح ؟

ويزيد المسألة غرابة انهم يترفون بأن الرواية
قوية للوضوح بديعة الخيال ؟

يمكن مكسوفين منك ؟

لنا من أنصار العربية أو العامية وما دامت
الرواية قوية الموضوع حسنة الموضوع غير مفككة
فلنكن بأية لغة شاء مؤلفها . اننا اليوم نطلب
روايات قوية يقبل عليها الجمهور ويكون من

نجاحها توطيد المسرح المحلى وتشجيع المؤلفين
المصريين فذاسرنا هذه الخطوة فليبحث قبا عداها

فلم يانيس

رجوكم ان تفيدونا متى تظهر رواية « ليل »
وفي أى سنة لاننا نرغب في مشاهدتها

حسن فهمي

الناقد — هو .. صح النوم اا سنا المتبول
من ١٦ ... ٢٢ نوفمبر

سلام ومتفجرة

بين يدي رسالة لكاتب ومزلقه بالحرفين
ز . ل . مجلس النواب ، ملوؤها السب والقذف
في جماعة النقاد وفيها ما هو خاص برئيس تحرير هذه
هذه الحقلة قل الاديب : « كنا نحبب بما يكتبه
منلوب البلاغ القفى لما تضمنه مقالاته من البحث
العلمي الشيق والنقد البرى » ولكن لم تمض سنة
حق توأطا مع جماعة النقاد وأشهر حكمة على مسرح
رمسيس سداها الحقد وخطها الغرض وحاول جهده
ان يسقطه فلم يفلح لحسن الحظ »

الناقد — ونحن معك نشكر هذا « الحسن
الحظ » ولكن بقيت الحقلة التي سداها الحقد
وخطها الغرض ، هل تستطيع ان تقول لماذا
يحتقد النقاد على مسرح رمسيس أو يفرضون في
كتابهم عنه ؟

كان خذركة أبوم ؟

أمامك ما يكتبه النقاد فرد على كتابهم واظهر

مافيا من السخف والحقد وبين الجمهور وجه
الصواب وتأكد ان « الناقد » تفتح صدرها
للعالاتك على شرط ان تترك الظلام الذي لا تعيش
فيه الا الخفافيس والوطاويط وما أظنك الا بلبلا
صداها

امض بكامل امرك وكن شجاعا ؟

تخريف

(١) لماذا لا يعمل احد عسكر وقد كان قبلا
مثلا في فرقة نجيب الريحاني ؟

(٢) أى المثلين أحسن عبد العزيز خليل
او حسين رياض وما الفارق بينهما ؟

(٣) ما الفائدة الكسرتوار المصري وهل أخرج
لنا ثمرة وهل يعتمد الانسان على تعاليمه وهل تعطى
ادارة هذا المعهد شهادات لتخرجها وهل يصلح
حامل شهادة هذا المعهد للعمل على خشبة المسرح
في مصر ؟ كلود زكي

الناقد — (١) لانه اليوم من ذوى الاكراش
ثم شتان بين النوع القديم الذي كان يمثل نجيب
الريحاني والنوع الذي يخرج اليوم يوسف وهي
(٢) كل له نوعه الذي يجيده وأدواره الخاصة
التي يتفنها وعلى العموم سؤالك مهم ولقد خيل لي
انى في امتحان الابتدائية حيث يسألون : أيهما تفضل
الصيف أم الشتاء ا

(٣) أرحوك أن تعطى عنوان هذا الكسرتوار
للمصري الذي تسأل عنه لاني لا أعرف عنه شيئا
وبالنسبة يكون سؤالك كله لغوا لا معنى له... معذرة

(٣) أرحوك أن تعطى عنوان هذا الكسرتوار
للمصري الذي تسأل عنه لاني لا أعرف عنه شيئا
وبالنسبة يكون سؤالك كله لغوا لا معنى له... معذرة

صور مظلمة من الحياة

— اسمع يا عم احمد أما يجي بابا ماتقولش
(الفت) خرجت
— ولما يقول الله لما أقول له ايه
— قول له نايمة
— ولما عاوز بشوفك نايمة مرتاحة والا لا
— يبقى برود تقي اا وعلى كل حال يا عم احمد انت
الحير والبركة وبممكنك تلافي العبارة
— طيب يا بنتي بس على فين بالسلامة ؟
— والله يا عم احمد ريندو مع تيزه (منيرة)
بنت شفيق بيه والسألة ماتتدأش عن الساعة ١٢
بس حالي بالك من الفتحاح وخد نص ريال اهو
— ماتخللي يا بنتي ياما بناخد منك كثير
— لا مخلصش والي تاخذ مع السلامة تقي
وأوهي تنسى اللي قلت لك عليه

— يا سلام يا الفت على دلالك ساعة أقف استنك ؟
— ماتزعلش على عيني الغياب ده والله يا نظمي
— عينك ايه يا شبيخة لما الرابع والجاي واحد
باله مني .
— أوهي يا نظمي علشان أخويا شديد جدا
وبعدين توجهه للسألة تبقى مصيبة
— ما عافيش حبيبك حريص جدا بس اسمي
سينا وتيارو وكلام فارغ من دا بلاش احنا عاوزين
نقضي السهرة عندي في البيت ايه رأيك ؟
— يا ندامة ؟ في البيت عندك والناس عارفين
انك عاوز يقولوا ايه

— يتقلقوا يقولوا اللي يقولوه
— لا ؟ الفكرة دي مش لطيفة يا نظمي
— يظهر يا الفت انتك ما تجبذيش
— انص عليك مش عاوز اسمع كلمة زي
دي ثاني مش كفاية اني هربانه م البيت
— طيب اسمي روح لونا بارك والهارده
الحيس يا غندورة ؟ ايه رأيك
— فكرة كويسه وهتاك ناخذ جريتنا تمام
— اتفقا يلا بيا

وداد بك رجل متزوج ترك له والده الكثير
من المال والضياع وكان يتفق من سعة انما بحكة
وحسن تصرف زوج فرزق بطفل وطفلة وقد
زاق الامر من في زواجه لعدم حكمة زوجته ووثامها معه
ووفائها وقد عزم على الانفصال مفضلا عيشة الافراد
على عيشة النور والسادة وقد أرادت الاقدار أن
تساعده فاختلقت المية هذه الزوجة تاركة طفلاها
بولولان لفرأقها وكان الزوج مكس طفلا فرحا
مسرورا يفكر في آمال أخرى كان ينويها من زمن
بعيد .. وما كانت آماله الا اربعة من أحصال
من تسكت شهواته الملتهبة بنار الفتوة وشرق الشباب
والعمرى هي حلة دائمة فقد جرت العادة ان تخرج
النفس مالم يكنه واصبح تحت تصرفها وقد استخرج
من هذا التبريح ان (لكل جديد لذة) وهي
كلمة قوية في معناها تدل على الرغبة القوية في
كل جديد .. وما كانت عادة وداد بك بالشئ
الغريب وماهي الا عشي وضحاها حتى انجبت
فكرته لتحديد أيام الشباب للثروة قبل التقييد
الزوجي وشروعه القاسية ..

كان الابن وقتئذ في السادسة من عمره والابنة
في الرابعة فأدخل وداد بك به ماحدي للدرس
الاميرية لداخلية والابنة كذلك فكان البيت والحلة
هذه ملو من كل ما يكره صفو الاب المحترم اللهم
لا الخادم (احمد)

ولما أن بانفت (الفت) اشدها تركت مدرستها
وأصبحت هي للسيطرة على المنزل تساعدهم احمد
في كل طالبه جزاء قصاص حاجياتها
أما (مؤاد) الاخ فقد ظل بين دروسه ولوراته
لا يابه بسلوك ابيه يتق كل الوثوق بشرف أخته
الفت وطيبها حتى كان في طليعة الناححين في
لباسه فبنته المسكومة قاضيا لحكمة حزبية
وكانت آت في أبهى ضارها لم تقبل منها
الحقة الثانية .. تعلم اني الكثير من سلوكها
غاضة الطرف عما يأتيه من رذائل .. ولقد كان اعمال
أخيها وسلوك أباها طريقا وعرا ملكته كيفية

للسمرات الثلاثي خلعت القباب لفقدان للراقبة
فما دت وتغافل أباها عن غيها

— سلامات فؤاد بك
— أهلا متر أنت فين دلوقت ؟
— في ميت غمر ازاى حالك هيا ؟
— الحمد لله
— يا سلام على الظروف مين كان يقول ان
أقبل مؤاد بك في لونا بارك بعد المدة الطويلة دي
— أهلا أهلا أنا متشوق جدا يا عبد السلام
بك . تعالى نمتي شويه تحت الاشجار الجميلة دي

يا ما انت مكار يا نظمي اشبعنا تختار الكمال
الى ما بهوش حد دا

— علشان ماحدش يلحظنا يا أموره
— طيب اوهي ما عافيش يدك هيا الحسن
من قى يا الفت ماتت عيش كده
محس عليك يا نظمي حرام عليك لا عيش
يا حويه الان كده
اندا والله

طيب ريادة تقي انص عليك هو انت ك

يادي المصيبة يا نظمي لازم شافني
— قدامك لا . لازم تصدقني
— خلاص انك شفت للسألة يا نظمي
أؤكد لك أنه شافني يادي المصيبة

— بابا موحود يا عم احمد
— (مرتبكا) لا يا مؤاد بك اا .. اا .. اا
أيوه هيا

— طيب من هالك علشان طاوز أكه
— اتعمل بس ... اا
وما كاد مؤاد يفتح باب الغرفة الموجود
والله حتى هت ووقف كالصنم لاحتاره به وه
أورد متصاعا على قدميه بعد أن وقعت خيالاته زحفل
من هذه الماعنة المؤلة والامر منظره .. أما مؤاد
فدحرت على خده دمة كبيرة .. دمة احمر
عن أياه وأخته واقفل راجعا من حيث أن
ور سعيد

١٥ . بواوير



اللبخة؟!؟

بقلم حسين سمودي

« جلسنا ذات مساء ، في فيراندية فيلا أحدنا بأحدى ضواحي القاهرة لتبادل الأحاديث والقصص انتقلت صرخة حادة من « كلا كسون » خبيث لأحدى السيارات الفخمة التي مرت بسرعة بجوارنا وعلى ضوء الكهرباء داخل الليموزين لحنا سيدة شابة وبجوارها شيخ يحذنها . . . كان لهذا للنظر الفجائي السريع الفضل في فض صمتنا فتكلمنا » وكان محور الحديث بلا شك الشابة والمعبوذ صاحب السيارة المتطلعة

وكان أكثرنا أفصاحا وتعبيرا صاحب الفيلا لانه جارم والمطلع على خفاياهم والبركة في الخدم من غسالات... إلى شوفيرات... أخذ يحدثنا فقال وهو يشعل غليونه :

ها يا أصدقائي زوج وزوج ولا داعي لذكر أسمائهما . . . فمنكم الصحافي الحيث ومنكم القصصي الفنان الذي يجهل من (الحببة) كما يقولون

الزوج من أصحاب الثروات الطائلة والزوجة من أسرة ذات املاق ولو انهما من طبقة الارستقراطية وما صدق والدها أن تقدم هذا الزوج (الدفيان) لابنته حتى قبل وقدمها قرباناً على مذبح مطامعه وانقاد نفسه من الافلاس ...

وليس من العقول أن تحمل الزوجة الشابة بين ضلوعها أي اخلاص أو محبة لذلك المعجوز النصابي

مهما قدم لها من قراطيس المال وكانت تقبل منه كل ذلك بانتسامة ازدرأ. لا يفهمها وأحياناً حيناً تكون العطية متينة تسمح له الزوجة اللدوب بطرف قدسها الصغير ليقبله . . . ويمسح به شفتاه الغليظتين الجافتين ولما حضرت لأول مرة من منزل والدنا رأيت طائفة من الوصيفات والخدم لم تعجبها أشكالمهم ، وطردتهم جميعاً ، وأشارت على زوجها بأن يرجو الوالد أن يسمح له بخادم غرفتها القديمة . . . لأنها لم تسترح مع غيره فهو الذي عرف فوقها أو ما أسرع مالي الزوج الاشارة لطاعة وبعد ساعات وصل المنزل خادم الزوجة الخاص . . . وطلب الزوج مقابلته ليتعرف به فدخل عليه شاب عريض الاكتاف ابيض الوجه امرأاً يرتدي قفطاناً من السكرتوتة ومعطفاً فاخراً من معاطف الباشا الوالد وحذاء مكشوف لامع . . . وجوارب من (الاجور) ويبرق من أصبعه ضوء خاتم من ذهب وماش اشتراه بما اقتصد من مرتب القدي كان يوفره في (شوفيرة) سيدته المحترمة كما قالت

لم يسر الزوج هذا الوصيف الرشيق في اول الامر التفاتاً كثيراً ولا اهتماماً ، فكان من عادته أن ينام في غرفة مقابلة لغرفة زوجته وبينهما صالة صغيرة ، وكان برنامجها اليومي أن يستيقظ الساعة السادسة فيقوم الى الصالة ويجلس على كرسيه المخصوص ثم يقرع الجرس فيحضر اليه الوصيف الرشيق في جلباب ابيض مزدكش نظيف وهو باسم انذر منشرح الصدر فيجيبه بحية الصباح بكل رقة

ثم يمد الي (الطشت والابريق) فيحضرها ليوضئه ثم (يفرش له السجادة) ليصل الصبح وما أت يشرع في الصلاة حتى يأمره أن يذهب لا يقاط سيدته ليتناولوا الافطار ويبدأ في الصلاة بصوت مرتفع يردد في فضاء المنزل قوله الله اكبر نويت الصلاة ...

وهنا يتقدم الوصيف من باب غرفة سيدته ، ليس الذي على الصالة ، ولكن الباب الآخر الذي على الدهليز الخارجى الموصل لغرف الخدم وسلام البدرون ، فيفتح الباب بمفتاح معه ويدخل إلى الغرفة لا يقاط دولة الهانم . . . كما كان يسميها . . . وتنتهي الصلاة عادة بعد ٢٠ دقيقة بالضبط تكون في اثنائها الهانم قد استيقظت وخرجت من باب الغرفة الذي على الصالة طبعاً وهي في (مباحليك) حريري شفاف لا يعجب كثيراً ما تحته من ملابس قصيرة مزركشة ، منكوشة الشعر الأجرسون . فتقدم اليه يدها وهو على سجادة الصلاة ! فيقبلها عدة قبلات بشفت ثم يذهبان إلى (الصالة ماغية) فيتناولان الافطار بينما يكون الوصيف الرشيق في غرفة سيدته ينظم لها افراش . . . وهو يتسم

مرت على هذه الحال شهور وشهور والحال كما هو . ولكن الزوج المعجوز داخله بعض الشك والريبة حيناً أعلنت الزوجة وبشرته وهي خجلة منفضة العينين بوجود ولي عهد لسعادته سيشرق قريباً .. وهو

الذي يعلم جيدا من طبيبه الخصوصي الاختصاصي
في المسائل التناسلية انه لا ينتظر بتاتا أن تمنحه
الطبيعة وارثا لثروته العظيمة

والشك والريبة نار آكلة وكان الزوج كثيرا
ما تنتابه عوارض مرض الكلى ومغصه المشهور ،
فلا يستطيع الراحة إلا إذا وضع على جنبه (لبخة)
فيسكت للنفس ... وتعودت الزوجة الشقيقة أن
تعمل له يدها هذه البخة وخصوصا بعدما كانت
انه رجلا بمعنى الكلمة لا يجوز ا مكركا كما يقول
الناس ! هكذا كانت تقول له حينما يسألها عن
سبب اعتنائها به الآن

وفي ذات مساء بعد أن نام الجميع في المنزل
وانتصف الليل شعر السكين بالمغص يسيل في
جوابه ، فجلس في فراشه ثم قام بده غرفة زوجته

لتقدم له البخة كالمعتاد .. فسار في الظلام الى الصالة
ثم فتح النرفة بهدوء كي لا يلقاها فتندعر ولكن
الباب كان وراءه شبه كرسى فوقه فخلعت ضجة
ودخل النرفة ليبعث عن زر الكهرواء ليضيئها
فاصطدم في جسم دافئ بقرب الفراش يعتمد عنه
فظنه الماسم ولكن خاب ظنه حينما أضاء النور
ووجدتها في فراشها مضطربة مرتبكة تسأله بأرجاف
عن سبب اقلاقها فلم يجبها ونظر لباي اللؤلؤ على
دهليز الخدم فوجدته (موارد) ورأى الفراش
نفسه في حالة تثبت وجود جسم آخر كان بجانبها
إلى لحظة .. وهو متأكد من نفسه جيدا فصرخ
فيها بحدة

— مين كان هنا يا ... ؟

— ايه يا ابن ال ... أنا تسألني السؤال ده ؟
وبقفزة واحدة كانت خارج الفراش وهي

نصف أولئكبن عارية ... و « بفردة جزمتها
ذات الكعب العالي الطررز بقصوم الماس ...
هبطت على رأسه وجسده بضربات طيبات جعلته
يرتمي على الكرسى وهو يطلب الصفح والنفرة
وانه حصل سوء تفاهم بسيط ... !

فقال له وقد اقتنعت وجلست على طرف
الفراش تلهث من المجهود « الزوجي » للتأدي
المودون !!

— امال كنت داخل عندي ؟ وكنت طاوز
ايه حضرتك ؟

فصرخ من أحماق قلبه وقد عاوده المغص
الكلوي بأشد ما يكون

— اللبخة ... اللبخة ... !!

(حسين سعودى)

صالة السيدة بديعة مصابني

أكبر وارقى صالة للغناء في القاهرة

تفتح أبوابها للجمهور الراقى من عشاق الطرب والرقص الفني البديع

حيث تغنى وترقص الفاتنة الشقيقة



بديعة مصابني



وترقص السيدتين

وتغنى

شقيقة وليلى

الآنسة ماري

كل ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات في الساعة ٦ مساء

بنك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضي بتحويل مجلس الإدارة السلطة في زيادة رأس مال البنك لغاية مليون جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التي يراها -
قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٠٠.٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠٠.٠٠٠ سهم جديدة

بسم ستة جنيهات مصرية تدفع بأ كملها لدى الا كتتاب منها أربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية)
تضاف لحساب رأس المال وجنيهاً الى الاحتياطي القانوني طبقاً للعادة الخامسة من قانون البنك .
كما قرر اصدار هذه الاسهم للا كتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الا كتتاب في ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقل باب الا كتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الا كتتاب نهاية المقدار المروض والاسهم التي يكتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق في ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الا كتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسيقى وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنا والزقازيق والواسطي وبني سويف والفيوم والمنيا ومناغة وبني مزار وملوي وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

فلم ابنزبس

أول فلم مصرى يظهر على لوحة السينما

رواية
ليلى ♦♦



(السيدة عزيزة أمير)

أول رواية سينمائية مصرية

تعرض للمرة الأولى في سينما المتروبول

من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه

تقوم بالدور الأول السيدة عزيزة أمير تقوم بالدور الأول

أول مصرية اشتغلت بالسينما